

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة السبعون

الجلسة العامة ٣٩

الاثنين، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد ماغتر ليكتوفت (الدائمك)

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد غونزاليس فرانكو (باراغواي). افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

تأين معالي السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل أن نبدأ النظر في البند المدرج في جدول أعمالنا لبعده ظهر هذا اليوم، يؤسفني أن أبلغ أعضاء الجمعية بأن معالي السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، قد وافته المنية في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

بالنيابة عن الجمعية العامة، أود أن أتقدم بأحرّ التعازي إلى ليبيا حكومة وشعبا، وإلى أسرة السيد التريكي.

أدعو الآن الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة تكريما لذكرى السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة سابقا.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل سيراليون، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد ميناه (سيراليون) (تكلم بالإنكليزية): بينما نجتمع تكريما لذكرى رحيل رجل دولة من أفريقيا، يحتاج قلوب البعض منا حزن عميق. إن المجموعة الأفريقية تستمد الالهام بشكل خاص من سنوات عمله في مجال الخدمة العامة، على كلا الصعيدين الوطني والدولي، هنا في الأمم المتحدة وفي بلده الأصلي. ونحن نعلم أنه عمل ممثلا دائما لبلده لدى الأمم المتحدة، وشغل منصب رئيس لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، وكان نائبا لرئيس الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين. وقد تُوِّج عمله هنا في الأمم المتحدة بانتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، عام ٢٠٠٩.

فباسمي الشخصي ونيابة عن المجموعة الأفريقية، أود أن أتقدم بأحرّ التعازي إلى الشعب الليبي وإلى أسرة الراحل السيد علي التريكي إزاء خسارتهما الكبيرة، ونحن كمجموعة نحثهما

تضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1533384 (A)



في دورتها السابعة والثلاثين، ثم ترأس لاحقا اللجنة الرابعة. وخلال تولي منصبه كأمين شؤون الاتحاد الأفريقي في ليبيا، اضطلع بدور هام في إنشاء الاتحاد الأفريقي.

لقد أيد ٥٣ بلدا أفريقيا ترشيح السفير التريكي لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين. وعندما تولى منصبه، في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، كان العام عاما حافلا. كانت فترة واجه فيها العالم عددا من التحديات تتراوح بين الأزمتهن الاقتصادية والمتعلقة بالأمن الغذائي وعدم الاستقرار السياسي والمسائل المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، فضلا عن تلك المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية والصحة العالمية. وخلال فترة رئاسته أدمجت الجمعية العامة الهيئات الأربع العاملة من أجل النهوض بالمرأة في كيان واحد جديد، هو هيئة الأمم المتحدة للمرأة اليوم.

دعونا نتذكر أول خطاب للسفير التريكي (انظر A/64/PV.1) لدى توليه رئاسة الجمعية العامة. أشار الرئيس التريكي إلى عزمه على وضع حد للحروب وأسبابها وعواقبها. وقال إن الحوار والتفاهم المتبادل يمهدان الطريق نحو حل مشاكلنا وأن فرض الحظر والحصار لا يفضي إلى نتيجة. وقال أيضا إن فرض الحظر والحصار يفاقم العداء والتمرد، مع تقويض احترام المجتمع الدولي. ونحن نعتقد أن كلمات السفير ما زال يتردد صداها اليوم، حيث أن الحوار والتفاهم المتبادل في الواقع من أفضل السبل لحل الصراعات في العالم.

لا تشعر الدول الأفريقية وحدها بالأسى لوفاة السفير التريكي، ولكن أيضا العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ولذلك، أود أن أختتم بياني الموجز بأن أتوجه مرة أخرى بخالص تعازي دول آسيا والمحيط الهادئ. دعواتنا إلى الأسرة المكلمة للراحل علي التريكي. لترقد روحه في سلام.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل سلوفاكيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

على أن يجدا العزاء في الإرث الذي خلفه جرّاء الخدمة الوطنية والدولية.

إن البعض منا هنا في الأمم المتحدة يستذكر خطابه القوي لدى توليه منصب رئاسة الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين (انظر A/64/PV.1). فلقد أشار في ذلك الخطاب بوضوح تام إلى أنه بينما أسفرت الحرب العالمية الثانية عن انتصار بعض الدول، وبينما منح ميثاق الأمم المتحدة تلك الدول المنتصرة بعض الحقوق التي لم يمنحها لعموم الأعضاء، فإن العالم تغيّر منذ ذلك الحين.

بالتالي، لم يعد من الممكن أن تبقى الأمم المتحدة، التي يزيد عدد أعضائها عن ١٩٠ عضوا، نفس المنظمة التي كان عدد أعضائها ٥٠ عضوا. علينا أن نضع تلك الكلمات في اعتبارنا ونحن نتناول المسائل المتعلقة بتنشيط أعمال الجمعية العامة وإصلاح مجلس الأمن. لقد ترك لنا إرثا نبني عليه ونحن نواصل الدعوة إلى إصلاح الأمم المتحدة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل كمبوديا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.

السيد توي (كمبوديا) (تكلم بالإنكليزية): أود في البداية، بصفتي رئيس مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، أن أتقدم بأحر التعازي إلى أسرة الفقيد الراحل السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين.

كان السفير التريكي رجلا عميق المعارف ومخضرا في مجال الدبلوماسية والعلاقات الدولية. لقد شغل منصب وزير خارجية ليبيا في الفترة من عام ١٩٧٧ إلى عام ١٩٨٠ وعمل عدة مرات ممثلا دائما لبلده لدى الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٨٢، شغل منصب أحد نواب رئيس الجمعية العامة

لبلده. لقد تولى منصب أمين شؤون الاتحاد الأفريقي في ليبيا وسفير ليبيا لدى فرنسا والممثل الدائم لدى جامعة الدول العربية في القاهرة ووزير الخارجية.

وعمل أيضا الرئيس التريكي ممثلا دائما لبلده لدى الأمم المتحدة ثلاث مرات. وترأس اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة وكان ممثلا لليبيا لدى لجنة حقوق الإنسان. والحدير بالذكر أن السيد التريكي انتخب رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، تتويجا لحياة مهنية كرسها للعلاقات الدولية. وخلال فترة توليه منصب الرئيس الجمعية العامة، كرر السيد التريكي دعوة الجمعية العامة إلى التركيز على ثلاثة عناصر أساسية من أجل النجاح، ألا وهي الدعم والتنسيق والابتكار. تلك هي العناصر التي يمكننا جميعا أن نواصل الدعوة لها فيما نمضي قدما في محاولة تعزيز دور الجمعية العامة.

وسوف نتذكر الرئيس التريكي أيضا لتفانيه للاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز. لقد أهله دراسته للتاريخ والتاريخ السياسي بشكل جيد لخدمة المجتمع الدولي وأسرة الأمم المتحدة. ونعرب عن خالص التعازي لأسرته وأصدقائه وزملائه. يعتصر مجتمع الأمم المتحدة الألم لوفاته.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل أيرلندا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد ماو (أيرلندا) تكلم بالإنكليزية: باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أن أتقدم بخالص تعازينا إلى شعب وحكومة ليبيا على وفاة معالي السيد علي عبد السلام التريكي، الرئيس السابق للجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين.

ويذكر للرئيس التريكي، بصفته رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، عمله الدؤوب في تعزيز المثل العليا للأمم

السيد غالبا في (سلوفاكيا) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

لقد تلقينا ببالح الأسي نبأ وفاة معالي السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين. بالنيابة عن دول أوروبا الشرقية، أود أن أعرب لحكومة وشعب ليبيا، وكذلك لأسرة السيد التريكي، عن أعمق مشاعر المواساة وخالص التعازي.

كان الرئيس التريكي دبلوماسيا محنكا على دراية جيدة بقضايا الأمم المتحدة، إذ شغل منصب الممثل الدائم لبلده لدى المنظمة العالمية ثلاث مرات. واضطلع الرئيس التريكي بدور هام في إنشاء الاتحاد الأفريقي وساهم إسهاما كبيرا في الجهود الدولية لتعزيز السلام والاستقرار، الوساطة في نزاعات عديدة في أفريقيا، وقبرص والفلبين، وكذلك في مناطق أخرى من العالم، بما في ذلك في البلدان الأعضاء في مجموعتنا الإقليمية.

وشغل الرئيس التريكي منصب أمين شؤون الاتحاد الأفريقي في ليبيا عندما أصبح رئيس الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة في عام ٢٠٠٩. وكرئيس للجمعية العامة، نتذكره لما قام به من تعزيز روح التعاون وبناء توافق الآراء والقيادة المستنيرة والتفاني في خدمة منظمنا. يرحمه الله.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل سانت كيتس ونيفس، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد كوندور (سانت كيتس ونيفس) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أود أن أعبر عن تعازينا في وفاة معالي السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين.

كان لدى الرئيس التريكي خلفية واسعة في الدبلوماسية وتعددية الأطراف، بما في ذلك خدمته الدبلوماسية الطويلة

وأود أن أؤكد مجدداً، باسم الولايات المتحدة، على أسفنا العميق لفقدان زوج وأب، فضلاً عن زميل وصديق.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل ليبيا.

السيد الدباشي (ليبيا): سيدي الرئيس، أود أن أبدأ بتوجيه الشكر لكم ولمثلي المجموعات الإقليمية وممثلة البلد المضيف، على التعازي القلبية الحارة التي قدمت اليوم لأسره الدكتور علي التريكي وأقاربه وأصدقائه. كما لا يفوتني أن أشكر جميع أولئك الذين قدموا التعازي إلى بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة، وعن طريقها، سواء كان ذلك بالاتصال بالهاتف أو بالرسائل، وعلى رأسهم صاحب السعادة بان كي - مون الأمين العام للأمم المتحدة. وأؤكد للجميع بأن جميع التعازي ستنتقل إلى أسرة الفقيد.

واسمحوا لي أن أبدأ كلمتي بتوجيه أحر التعازي الشخصية إلى زوجة الدكتور علي التريكي وابنه وبناته وأشقائه وجميع أقاربه وأصدقائه، وأشاطرهم الحزن على غيابه، وأدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته.

لقد عاش الدكتور علي التريكي حياة مهنية حافلة، تمتد لأربعة عقود، تنقل خلالها بين عدة مناصب في رأس هرم الدبلوماسية الليبية كوزير للخارجية، ووزير لشؤون الإتحاد الأفريقي ووزير للوحدة العربية، وعمل ثلاث مرات ممثلاً دائماً لليبيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وسفيراً لليبيا في فرنسا، وممثلاً دائماً لليبيا لدى جامعة الدول العربية في القاهرة. كما ترأس الدكتور التريكي اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة والمعنية بإنهاء الإستعمار عام ١٩٨٣، في وقت كانت فيه دول كثيرة ما تزال تترزح تحت الاستعمار والفصل العنصري، كما كان نائباً لرئيس الجمعية العامة في الدورة السابعة والثلاثين عام ١٩٨٢، ورئيساً للدورة الرابعة والستين للجمعية العامة عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

المتحدة. وقد شغل، هذا الدبلوماسي الليبي المتميز، منصب وزير الشؤون الخارجية في ليبيا عدة مرات، والممثل الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة ما لا يقل عن ثلاث مرات. في عام ٢٠٠٩، وبعد مسيرة مهنية متميزة في السلك الدبلوماسي الليبي، شغل السيد التريكي منصب رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، وقد سعى في جميع مراحل حياته المهنية إلى تعزيز تعاون ليبيا مع المجتمع الدولي. وتود الدول الأعضاء في مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى الإعراب عن امتنانها لما أعطاه الرئيس التريكي إلى الأمم المتحدة، وعن تعازينا ومواساتنا لأسرته. إن قلوبنا معهم ونصلي من أجلهم في هذا الوقت العصيب.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة الأمريكية، التي ستتكملم باسم البلد المضيف.

السيدة كولمان (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): لدي اليوم مهمة حزينة لأتكلم باسم البلد المضيف، الولايات المتحدة، عن فقدان زميلنا ورئيس الجمعية العامة السابق، السيد علي عبد السلام التريكي. ونود أن نعرب عن خالص تعازينا لعائلته، ولأسرته الممتدة وأصدقائه، وكل الشعب الليبي الذي خدمه. وكما نعلم جميعاً، فقد كان السفير التريكي دبلوماسياً مرموقاً، وكان يحظى بتقدير كبير من مجتمعنا في الأمم المتحدة.

وتعكس المناصب العديدة التي شغلها، بما في ذلك تمثيل ليبيا في الأمم المتحدة، ومنصب وزير الشؤون الخارجية في ليبيا، وسفيرها لدى فرنسا، وفي الآونة الأخيرة، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، المسيرة المهنية المتميزة في خدمة بلده، وقارته والمجتمع العالمي الأوسع نطاقاً. ومن إنجازات السفير التريكي الدبلوماسية، اضطلاعه بدور هام في إنشاء الإتحاد الأفريقي وقيامه بدور الوساطة في نزاعات عديدة في جميع أنحاء أفريقيا وفي مناطق أخرى من العالم.

السيد نوزمان (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): إنه لشرف لي كلاعب أولمبي، ورئيس اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٦ في ريو، أن أحاطب الجمعية العامة وأن أعرض مشروع القرار A/70/L.3، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى"

لقد جئت إلى مكان الحوار هذا للتكلم بشأن الهدنة، الهدنة الأولمبية. إنه لشرف عظيم للجميع في محفل التوافق في الآراء هذا، أن يتم رفع العلم الأولمبي بهدف تقبل التنوع. ورسالتنا تتمثل في تنظيم الألعاب الأولمبية، ومن خلال ذلك الجهد، إيجاد عالم أفضل للأجيال القادمة، لمساعدتهم على النظر إلى الحياة من خلال الألعاب الرياضية، والنظر إلى الرياضة كوسيلة لنا جميعاً من أجل بناء مجتمع أكثر إنصافاً في عالم أكثر صحة.

وتحقق الرياضة مستقبلاً مشرقاً للرياضيين وللأسرة الرياضية الواسعة، التي تشمل الأطباء والمدربين والرعاة والمعلمين والصحفيين والمشجعين. وقبل ستة أعوام، في كوبنهاغن، طلبت من أصدقائي وزملائي في اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية أن يصوتوا مؤيدين لريو دي جانيرو. ففتحت اللجنة الباب أمام ١٨٠ مليون من الشباب المتحمسين في أمريكا الجنوبية، مما يشمل قارة يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ مليون شخص، ويتيح فرصاً جديدة مثيرة للاهتمام للحركة الأولمبية.

إن أمريكا الجنوبية منطقة جديدة للحركة الأولمبية: إذ أننا سنستضيف الألعاب الأولمبية للمرة الأولى. وذلك أمر ملهم. فقد فتحت الأبواب أمام مناطق العالم الأخرى. وبوسع الرياضة تعزيز التضامن وتحسين التعليم والإدماج الاجتماعي والتفاهم والسلام والأمل للأجيال المقبلة. ونحن نتطلع إلى مجموعة جديدة من الفرص التي ستتمكن الشباب من بناء المستقبل الذي يستحقونه. ودعمت اللجنة الأولمبية الدولية حلمنا. وتوسعت حدود اللجنة الأولمبية الدولية. وحينما نفكر في المعنى الحقيقي لجدول أعمال اللجنة الأولمبية الدولية ونرى

وعمل الدكتور التريكي بنشاط منقطع النظر لتعزيز العمل العربي المشترك، والعمل الأفريقي المشترك، وخدمة الأمن والسلام الدوليين، وكان له دور هام في إنشاء الإتحاد الأفريقي، وأسهم بصورة مباشرة في جهود الوساطة في العديد من النزاعات داخل الدول وبين الدول، ولا سيما في أفريقيا مثل السودان، وتشاد، وبين إثيوبيا وإريتريا، وجيبوتي وإريتريا، وفي أنحاء أخرى من العالم، كالبوسنة والمهرسك، وقبرص، والفلبين، وبين العراق وإيران.

لقد عمل الدكتور التريكي وهو على رأس الدبلوماسية الليبية في ظروف صعبة، ومع ذلك أظهر مهنية عالية، وصبرا منقطع النظر، فقد كان عليه أن يوائم بين السلوك المزاجي المتقلب والطموحات غير الواقعية للدكتاتور الذي كان يحكم ليبيا، وواقع العلاقات الدولية ومصالحة ليبيا الحقيقية، وقد نجح في أن يحفظ للدبلوماسية الليبية المهنية احترامها، وساهم في الحفاظ على مصالح ليبيا.

وإذ تودع ليبيا اليوم، رمزا من رموز دبلوماسيتها، عمل بكل حماس من أجل مصالحتها، ستبقى ذكرى الدكتور علي التريكي عالقة في أذهان كل من عرفوه وعملوا معه عن قرب، كرجل دولة وطني غيور على مصلحة بلده، وقومي مدافع عن قضايا أمته، وإفريقي ساعي لمصلحة قارته، وإنسان يسعى لمصلحة السلم والأمن الدوليين وخير البشرية جمعاء.

البند ١٢ من جدول الأعمال

الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

مشروع القرار (A/70/L.3)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل البرازيل لعرض مشروع القرار A/70.L.3.

والثلاثين للألعاب الأولمبية. واليوم يوم مناسب لنا جميعا لكي نقدم إسهاما أكبر في بناء مستقبل مشرق للأجيال المقبلة.

وباسم البرازيل ومدينة ريو دي جانيرو واللجنة المنظمة، مع شركائها وبال دعم القوي من الحكومة الاتحادية وحكومة الولاية وإدارة المدينة، أود أن أشكر الجمعية العامة في ذكرها السنوية السبعين وأن أطلب منها تأييدا مشروع القرار.

السيد بوريفسورين (منغوليا) (تكلم بالإنكليزية): من دواعي سروري الشديد أن أحاطب الجمعية العامة اليوم بشأن دور الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي في تعزيز السلام والتنمية.

إن الرياضة، بحكم طابعها، تتعلق بالمشاركة. والرياضة تتعلق بالإدماج والمساواة. وهي تدافع عن القيم البشرية مثل احترام المنافس وقبول القواعد الملزمة والعمل بروح الفريق والإنصاف - وهي مبادئ مجسدة أيضا في ميثاق الأمم المتحدة. وتحظى الرياضة بإمكانية المساعدة في التغلب على النزاعات، داخل الدول وبينها على السواء. وهي تشجع على التقارب وترأب الصدوع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتنمي إحساسا بالهوية المشتركة. ولذلك من الأهمية بمكان استخدام الرياضة أداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة في مناطق النزاع والاضطراب، خلال فترة المناسبات الرياضية الدولية وبعدها على السواء. وتحقيقا لتلك الغاية، سنصوت اليوم على مشروع القرار A/70/L.3، الذي قدمته البرازيل باعتبارها الدولة المضيفة للدورة الحادية والثلاثين للألعاب الأولمبية والدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين. المقرر عقدهما العام المقبل.

ونشيد بالأعمال التي أنجزها مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وغيره من الوكالات ذات الصلة في تنفيذ الهدنة الأولمبية وخطة العمل بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وأقر قادة العالم بأن الرياضة عامل تمكين هام للتنمية المستدامة، على النحو المتوخى في خطة

الأمين العام بان كي - مون ورئيس لجنتنا الأولمبية الدولية توماس باخ وهما يعملان معا، فإننا ندرك أن مستقبلنا في أيد أمينة للغاية. وريو دي جانيرو على استعداد لكتابة التاريخ. ويطرأ تحول على المدينة. وسيكون إرث الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ إرثا ملموسا ودائما. ونحن نتكلم عن الرياضة باعتبارها جزءا من برنامج المدينة للتعليم - وهو نظام جديد للتنقل الحضري والفرص المتعددة للوظائف وحملة مستدامة من أجل المستقبل.

(تكلم بالفرنسية)

وتحدث الروح الأولمبية تأثيرا فريدا. فهي قد غيرت المدن والمناطق والبلدان وحياة ملايين الأشخاص. وغيرت مجرى التاريخ. ونحلم بتحقيق الهدف الأسمى. ونحلم بتقدم البشرية نحو عالم أكثر إنصافا وأكثر سلما وتتاح فيه العديد من الفرص للشباب. وينبغي ألا تكون الهدنة الأولمبية مجرد حلم. فنحن هنا اليوم لتشجيع إحداث التغيير من خلال الرياضة. ونتوق بشدة لإحلال السلام.

(تكلم بالإنكليزية)

إن تحقيق السلام هو المستقبل المنصف الوحيد للبشرية، ولذا فإن هدفنا هو إنشاء إرث دائم للسلام من أجل الشباب - وهي رسالة للأمل بالمستقبل، بتعزيز حقوق فتيان العالم وفتياته. وتشمل تلك الرسالة الحق في التعليم والوصول إلى سبل ممارسة الرياضة والحصول على الرعاية الصحية والحماية من إساءة المعاملة والإهمال. وقد أشرت إلى أن ذلك سيكون أمرا رئيسيا في ألعاب ريو الأولمبية لعام ٢٠١٦ إذ سيقدم المساعدة ٥٠٠٠٠٠ متطوع و ١١ مليون من الطلبة الشباب. كما أن هؤلاء الفتيان والفتيات جزء من الألعاب المدرسية التي تنظمها اللجنة الأولمبية البرازيلية كل عام، باعتبار الرياضة إطارا لحياة أفضل. وتبقى لنا ٢٨٤ يوما ريثما تصل الشعلة الأولمبية إلى ملعب ماراكانا من أجل حفل افتتاح الدورة الحادية

من مختلف الخلفيات والثقافات. ويمكن للرياضة - من خلال طابعها العالمي - أن تغرس في الناس قيم الاحترام، والتنوع، والتسامح، والإنصاف، مُشكِّلةً بذلك أداة لمكافحة جميع أشكال التمييز.

وبصفة منغوليا بلدا مرشحا لعضوية مجلس حقوق الإنسان في الانتخابات المقبلة المقرر عقدها في غضون بضعة أيام، فإنها ملتزمة التزاما قويا بتعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال الرياضة. فللرياضة قوة فريدة للتعبئة والحفز والإلهام. ولذلك، دعونا جميعا نستخدم الرياضة في المساعدة على إيجاد عالم أكثر صحة وسعادة ورخاء، عالم لا يتخلف فيه أحد عن الركب.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للمراقب عن الاتحاد الأوروبي.

السيد وايتلي (الاتحاد الأوروبي) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. يؤكد مشروع قرار اليوم A/70/L.3، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمي"، على التفاعل الذي لا غنى عنه بين السلام والرياضة. ولا يزال الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمين بقيم المثل الأعلى الأولمبي، ولن يدخروا جهدا لتعزيز مفهوم الهدنة الأولمبية القديم - ولكنه مناسب دائما - بوصفه وسيلة لا تقدر بثمن من أجل تحقيق السلام والتضامن.

وما فتئت الألعاب الأولمبية مرتبطة تاريخيا بالمثل الأعلى للهدنة. ونحن نعتبر أن الرياضة أداة قيمة لتشجيع الحوار والتفاهم المتبادل بين الناس من مختلف الخلفيات. ويوفر لنا مفهوم الهدنة الأولمبية فرصة فريدة للتوصل إلى وقف للأعمال القتالية، ولو مؤقتا، ولتشجيع التسوية السلمية للتراعات. ويمكن للمثل الأعلى للهدنة الأولمبية أن يعمل اليوم على وجه الخصوص -

التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠)، التي اعتمدت في مؤتمر القمة التاريخي الذي عقد الشهر الماضي.

وترحب منغوليا بقرار الجمعية العامة اعتبار ٦ نيسان/أبريل يوما دوليا للرياضة من أجل التنمية والسلام. والرياضة راسخة الجذور في أسلوب الحياة التقليدية في منغوليا. فالمصارعة وسباق الخيل ورمي السهام ثلاث منافسات قديمة قدم الدهر تستخدم بشكل تقليدي لإظهار شجاعة البدو وقوتهم. ولذلك كان تطوير الرياضة على رأس جدول أعمال حكومة منغوليا.

ومنذ عام ٢٠١١، قمنا بتنفيذ برنامج وطني شامل لتعزيز الألعاب الرياضية. ويسعى البرنامج إلى تعزيز الألعاب الرياضية والتربية العامة الرامية إلى غرس أنماط حياة صحية، وزيادة طول عمر السكان، ودعم الرياضيين واللاعبين الرياضيين، وبناء مراكز للياقة والألعاب الرياضية لعامة الجمهور، ولا سيما الشباب والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، وتشجيع الشراكات بين القطاع العام في تنمية الألعاب الرياضية. كما يتناول، في جملة أمور، تعزيز القدرات الوطنية في مجال الرياضة، ومهارات الرياضيين، بحيث يتمكنوا من الأداء على مستوى رفيع في المسابقات العالمية. كما نود توسيع نطاق أنواع الألعاب الرياضية التي نشارك فيها في الألعاب الأولمبية والبطولات الدولية الأخرى.

وتتيح الرياضة فرصا جديدة للأفراد والمجتمعات والدول. فهي توسع نطاق الالتزامات العالمية بتعزيز الصحة البدنية والعقلية والعاطفية، والرعاية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي، مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز روح الفريق، والتضامن، والالتزام بمعايير اللعبة وقواعدها، وكذلك زيادة الوعي بحقوق الإنسان وزيادة فهمها.

وتكتسي الرياضة أهمية في تعزيز حقوق الإنسان على النطاق العالمي من خلال التفاعلات التي تولدها بين الناس

للتنمية المستدامة“ (القرار ١/٧٠، الفقرة ٣٧). ونحن على اقتناع كامل

”بالمساهمة المتعاضمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي“ (المرجع نفسه).

تلك الكلمات، المستمدة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تؤكد بحق على الدور الذي تضطلع به الألعاب الرياضية على جميع المستويات.

وأود أن أوجه الانتباه إلى النهج الذي تتبعه اللجنة الأولمبية الدولية، الذي حقق استدامة المبدأ المحوري لعملها. وفي هذا الصدد، تعمل اللجنة ومختلف لجان عملها مع البلد المضيف في عملية التحضير للألعاب الرياضية، وتتأكد من توافر البنية التحتية الملائمة للمسابقات للرياضيين، وقبل كل شيء وعلى نحو يتخطى الألعاب الرياضية، فإنها تسعى إلى ضمان حدوث تحسن في نوعية حياة الملايين من سكان ريو دي جانيرو. ويتجسد ذلك في خلق فرص عمل، وتوفير التدريب لسكان المدينة المضيفة، وتشديد بنية تحتية رياضية جديدة في المناطق الحضرية وتجديدها، فضلا عن مشاركة المرأة. وستكون ريو دي جانيرو في صميم اهتمام الكوكب الصيف المقبل بصفتها المدينة المضيفة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين. ومع ذلك، فإن تراث هذا الحدث سيستمر إلى ما بعد الفترة المكثفة، رغم أنها عابرة، للألعاب ذاتها.

ونود أن نشيد باللجنة الأولمبية الدولية ورئيسها على الخطة الأولمبية لعام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى العديد من الإجراءات التي اتخذت على أرض الواقع، الأمر الذي جعل اللجنة شريكا أساسيا. فما كان تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة ليتطور إلى الحد الذي وصل إليه حاليا دون

حيث يأخذ التطرف العنيف في الازدياد - بمثابة مثلا تاريخيا يمكن أن يبلغ حد الكمال للمصالحة والتعايش السلمي، ولو حتى لفترة قصيرة من الزمن.

ونعرب عن جزيل الشكر للبرازيل على تيسير مشروع قرار هذا العام، ونتمنى لذلك البلد كل النجاح في الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٦. ونرحب خصوصا بحقيقة أن مشروع قرار هذا العام يتضمن عدة إشارات إيجابية لحماية حقوق الإنسان ويعترف بأن الرياضة يمكن أن تستخدم من أجل تعزيز حقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لها.

وختاما، أود أن أؤكد مرة أخرى على التزامنا بدعم حل النزاعات بالوسائل السلمية. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأحث جميع الدول الأعضاء على إرسال رسالة وحدة من خلال مراعاة الهدنة الأولمبية أثناء دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو.

السيدة بيكو (موناكو) (تكلمت بالفرنسية): تقف مدينة ريو دي جانيرو التي اعتادت على استضافة الأحداث الدولية الرئيسية، مرة أخرى على مشارف استضافة حدث عالمي آخر، وهذه المرة هو الألعاب الأولمبية في الفترة من ٥ إلى ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٦ والألعاب الأولمبية للمعوقين في الفترة من ٧ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، التي يجري تنظيمها للمرة الأولى في أحد بلدان أمريكا الجنوبية.

وتود إمارة موناكو أن تعرب عن تأييدها التام للالتزام ببناء عالم أفضل يسوده السلام من خلال المثل الأعلى الأولمبي. ونرحب هذا العام بمشروع القرار A/70/L.3، الذي شاركنا في تقديمه، والذي سيعتمد بالتأكيد بتوافق الآراء.

فعلى مدى عشرين عاما بعد إدراج هذا البند في جدول أعمال منظمتنا، يمثل هذا الاجتماع مرحلة أخرى في عملية الاعتراف بالرياضة بوصفها ”من العناصر التمكينية المهمة

وممارسة الرياضة والمثل الأولمبية لا تقتصر على كسب ميدالية، لكنها تعني أيضاً المشاركة جنباً إلى جنب، بروح من الصداقة، في أبرز منافسة رياضية موجودة، ألا وهي، الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين. لذا، فإننا ننتظر بفارغ الصبر أن نرى رايات الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية ترفرف معاً مجدداً فوق المواقع الأولمبية الأربعة في ريو دي جانيرو، ممّا سيوضح التآزر الكامل بين المنظمتين. ولكن قبل تلك اللحظة السحرية دائماً، حين تُضاء الشعلة الأولمبية في ريو دي جانيرو، ستكون تلك الشعلة قد زارت ٥٠٠ مدينة، بينها ٣٠٠ مدينة في البرازيل، ممّا سيجعل العالم أكثر دراية بذلك البلد الكبير. وحماسة ريو دي جانيرو وحفاوتها ستعنيان أننا سنصبح قريباً على دراية بأسماء مثل بارا دا تيجوكا، ديودورو، فضلاً عن معبدي كرة القدم، ماراكانا وكوباكابانا، المشهورين عالمياً. ونحن نتمنى للبرازيل كل نجاح في ريو دي جانيرو.

السيد خيرى (تونس): اسمحو لي، في مستهل كلمتي، أن أؤمن الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في إطار دعم الرياضة. كما أعرب عن تقدير وفد بلادي للجهود الدؤوبة والمستمرة التي يبذلها السيد ويلفريد ليكمي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وأجدد له دعم تونس للجهود التي يبذلها من أجل تشجيع الرياضة في جميع أنحاء العالم. كما أرحب بالسيد توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وأجدد دعمنا لجهود اللجنة الرامية إلى تعزيز السلام والتفاهم بين البشر، من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي، والعمل على إرساء الهدنة الأولمبية، مساهمةً في النهوض بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

لعبت الرياضة على مرّ التاريخ دوراً هاماً في كل المجتمعات، سواء في مجال الرياضة التنافسية أو النشاط البدني. ولذلك، عملت الأمم والشعوب على تطوير الرياضة والنهوض بها لتصبح جزءاً من الحياة اليومية وبعداً من الأبعاد

ثقة الأمين العام ورئيس اللجنة والتزامهما الجماعي المكرس في الاتفاق الإطاري الذي يقيم شراكة قوية وفعالة تهدف إلى تعزيز المثل والقيم المشتركة لميثاقى المنظمتين. وأود أيضاً أن أشيد بالجهود المستمرة التي يبذلها المستشار الخاص المعني بتسخير الرياضة من أجل السلام والتنمية.

ونلاحظ أن القيم الرياضة الجوهريّة تجسد - بطرق عديدة - قيم منظمتنا، وأنه يمكن مواءمة مفرداتها بسهولة مع التعهد الذي قطعناه في أيلول/سبتمبر باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وهو عدم إغفال أحد عند تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالمثل، تتجسد في الرياضة جميع المثل العليا لميثاق الأمم المتحدة المتمثلة في كرامة الفرد وقيّمته، والمساواة بين الرجل والمرأة في حقوق الإنسان، والتقدم الاجتماعي، والتسامح. وتمكّننا القيم الرياضية التي أدرجت في حياتنا اليومية من بناء مجتمع أكثر تناسقاً وصحة وهدوءاً ووحدة.

وبعيداً عن الكلام، كيف يمكننا إدراك ما توفره الرياضة من منافع عملياً؟ إن الرياضة فعل يتجاوز الذات لتحقيق أهداف محددة بالتركيز على مهارات المرء وقوته. كما أنّها تخدم المجتمعات المحلية بتعزيز المهارات الفردية للناس والحد من حالات الإخفاق الفردية. وستمكننا من المضي قدماً في التغلب على التحديات التي تواجهنا بصورة أكبر من إذا فعلنا ذلك كأفراد غير منظمين.

وفي حين يوجد ٧٠ مليون من المشردين داخليا واللاجئين في جميع أنحاء العالم، أود أن أشيد باللجنة الأولمبية الدولية، التي تم استثمارها في تمكين الملايين من الرجال والنساء والأطفال وعملت - من خلال التزام رئيسها الفخري - من أجل توفير حياة أفضل لهم من خلال الرياضة.

إن ممارسة الرياضة والألعاب الأولمبية لا تقتصر على تحقيق أرقام قياسية جديدة. فالرياضة تجمع شعوب العالم معاً حول ثلاث قيم رئيسية هي التفوق والصداقة والاحترام.

الأولمبية الصيفية للمعوقين في ريو دي جانيرو. فمشروع هذا القرار يؤكد مجدداً عزم المجموعة الدولية على مواصلة جهوده لجعل الرياضة أداة التواصل والمصالحة بين جميع الأفراد، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، بغية تعزيز التضامن والتسامح والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان. كما يُبرز أهمية إيلاء الدول الأعضاء الأولوية اللازمة لقطاع الرياضة في السياسات الوطنية والتزامها بالطابع العالمي لهذا النشاط، كأداة لتعزيز السلام والتنمية المستدامة والتعليم والصحة.

واسمحوا لي في الختام أن أجدد دعم تونس لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية، المقرر عقدها في بيونغتشانغ، كوريا الجنوبية، في سنة ٢٠١٨، وفي طوكيو، اليابان في سنة ٢٠٢٠ على التوالي، بوصفها مناسبة لتعزيز وترسيخ ثقافة السلام والوثام.

السيد أو كامورا (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): إن لدى الرياضة قوة تحقيق الأحلام وجلب الأمل للناس. ولديها قوة تغيير العالم، وحتى مستقبل البشرية. لذا، يجب منحها عظيم الاحترام. وبروح السلام، ينبغي للمجتمع الدولي أن يتكاتف معاً مجدداً باعتماد مشروع القرار A/70/L.3، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، الذي يتم اعتماده مرة كل سنتين منذ عام ١٩٩٣. وكما تشير وثائق مختلفة للأمم المتحدة، فقد أصبح مشروع القرار هذا تعبيراً عن رغبة البشرية في بناء عالم قائم على قواعد التنافس التريه والسلام والترعة الإنسانية والمصالحة، وهي الرغبة التي تحترمها اليابان بعمق وتدعمها بثبات. واليابان تقدر مبادرة وقيادة البرازيل التي ستستضيف الألعاب الأولمبية بما فيها ألعاب المعوقين في السنة المقبلة، وقد قدمت مشروع القرار لهذه السنة. وبصفة اليابان مقدماً مشاركاً، فإنها تدعم مشروع القرار بقوة. ونعتمد اعتقاداً راسخاً أن ألعاب السنة المقبلة، التي تستضيفها ريو دي جانيرو، ستجسد مثل مشروع القرار وأهدافه.

المجتمعية والحضارية. وبناءً على ذلك، كان من الطبيعي أن تصبح الرياضة مبدأً رئيسياً من مبادئ منظومة الأمم المتحدة وحقاً من حقوق الإنسان، وجب احترامها وتطبيقها والاعتراف بها كأداة منخفضة التكلفة وعالية التأثير في الجهود المبذولة في مجال المساعدات الإنسانية والتنمية وبناء السلام، سواء في منظومة الأمم المتحدة أو في المنظمات غير الحكومية والوكالات المختصة بالتنمية والاتحادات الرياضية والقوات المسلحة ووسائل الإعلام. فالرياضة لم تُعد مجرد ممارسة في أي مجتمع، وإنما هي استثمار مهم في الحاضر والمستقبل، لا سيما في البلدان النامية. وهي تؤدي دوراً بارزاً في دعم التكامل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، في مختلف السياقات الجغرافية والثقافية والسياسية. واعتباراً لهذا الدور الريادي الذي تضطلع به الرياضة وتأثيرها الإيجابي على الأفراد بشتى الطرق، فلا يفوتني أن أعبر عن امتناننا لإدراج الرياضة ضمن وثيقة الإعلان النهائي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار A/70/L.3)، المعتمدة خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة الاستثنائي للتنمية المستدامة، الذي عُقد في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. فقد بات الترابط بين الدوائر الرياضية والتنمية من جهة، وبين السلام من جهة أخرى، واضحاً بشكل متزايد، وهو ما يترجم مدى تنامي الوعي بمحورية مسائل التنمية ومدى ارتباطها بتطلعات البشرية قاطبة إلى التمتع بحقوقها الكونية كاملة، دون تمييز أو تفرقة، بما يتيح للفرد فرص العيش الكريم في كنف الرفاه والأمن والتنمية المتكافئة.

وفي إطار السعي إلى استخدام الرياضة كمحفز للسلام والتنمية الاجتماعية، يسعدني أن أعرب عن دعم تونس لمشروع القرار الذي تقدمت به البرازيل في هذه السنة، A/70/L.3، والمُعنون: "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، بمناسبة احتضانها للدورة الحادية والثلاثين للألعاب الأولمبية الصيفية والدورة الخامسة عشرة للألعاب

برامج مختلفة، في إطار برنامجنا المسمى الرياضة من أجل الغد، الذي يستهدف الوصول إلى أكثر من ١٠ ملايين شخص في أكثر من ١٠٠ دولة. ونعتزم على وجه التحديد، التركيز على تحسين المرافق الرياضية، والتعاون فيما يخص مناهج الرياضة، وفيما يتعلق بالتصميم وتنمية الموارد البشرية.

وستواصل اليابان تشجيع الرياضة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية، بحيث تلهم دورة ألعاب طوكيو ٢٠٢٠ الناس في جميع أنحاء العالم، وترك إرثاً إيجابياً في اليابان وفي العالم.

السيدة فريلا (اليونان) (تكلمت بالإنكليزية): إن اليونان تعلن تأييدها للبيان الذي أدلى به قبل بضع دقائق المراقب عن الاتحاد الأوروبي. ولأسباب بديهية، يود وفد بلدي إبداء بعض الملاحظات الإضافية بصفته الوطنية.

كان القصد من دورة الألعاب الأولمبية القديمة التي تعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد أن تكون قوة لتحقيق السلام والتضامن بين الدويلات اليونانية القديمة، التي كانت تعلن هدنة تبدأ قبل سبعة أيام من بداية دورة الألعاب، وتستمر سبعة أيام بعد انتهائها. وتمثل الهدف النهائي في التنظيم السلمي للألعاب، من خلال حماية المدينة من الغزو، ومن خلال إصدار أوامر إلى الأفراد وسلطات الدويلات بالامتناع عن التدخل في المرور الآمن للرياضيين. وكما أشار المؤرخ ثوسيديديس فإنه في حال انتهاك الدويلات للهدنة، يمنع لاعبوها من المشاركة في الألعاب.

لقد ولد مفهوم الهدنة الأولمبية وجرى الالتزام به على مدى ١٢٠٠ عام في العصور القديمة. وقد اعتبر الإغريق، الألعاب فرصة لاستبدال الصراع بالمنافسات الودية. ومع ذلك، اكتسى المثل الأعلى للهدنة الأولمبية أيضاً أهمية كبيرة

إن اليابان ستستضيف الألعاب الأولمبية بما فيها ألعاب المعوقين في طوكيو في عام ٢٠٢٠. ومن دواعي سرورنا العظيم تهيئة الظروف لكي يشاهد المجتمع الدولي العروض المتميزة لكبار الرياضيين من جميع أرجاء العالم. وسيكون لنا أيضاً شرف الترحيب في بلدنا بالضيوف المتنوعين العديدين من كل أرجاء العالم. واليابان عازمة على بذل قصارى جهدها لجعل تلك المناسبة نجاحاً عظيماً. وهي تريد لألعاب طوكيو في عام ٢٠٢٠ أن تجسّد المثل الثلاثة التالية: أولاً، تفوق المرء على نفسه؛ ثانياً، الوحدة في إطار التنوع؛ وثالثاً، التواصل مع المستقبل.

وتفوق المرء على نفسه يعني أن ألعاب طوكيو لعام ٢٠٢٠ تهدف إلى تنظيم مسابقات، يستطيع فيها كل رياضي رجلاً كان أم امرأة، تقديم أفضل ما عنده من أداء رياضي وتحقيق إنجاز لم يسبق له أن حققه في تاريخه الرياضي.

والوحدة في إطار التنوع تعني قبول واحترام الفوارق في العرق واللون ونوع الجنس والميل الجنسي واللغة والدين والرأي السياسي أو الآراء الأخرى أو في ما يتعلق بالميلاد أو مستوى القدرة أو أي وضع آخر من أجل دعم السلام، بحيث يمكن للمجتمع أن يتطور ويزدهر.

إن دورة ألعاب طوكيو ٢٠٢٠ ستعزز بيئة مواتية، وترفع مستوى وعي مواطني العالم بمفهوم الوحدة في التنوع.

وأخيراً وليس آخراً، هناك ارتباط بالمستقبل. أذكر أن دورة ألعاب طوكيو لعام ١٩٦٤، جرت قبل نصف قرن، أحدثت تحولاً تاماً في اليابان، وعززت وعي الشعب الياباني بالعالم الخارجي، وساعدت على إحداث النمو السريع للاقتصاد الياباني. ونأمل أن تمكن دورة الألعاب لعام ٢٠٢٠ اليابان من تعزيز إحداث تغييرات بناءة في جميع أنحاء العالم، وترك إرث إيجابي للأجيال القادمة. وفي الفترة المفضية إلى دورة الألعاب لعام ٢٠٢٠، تنفذ الحكومة اليابانية بشكل مطرد

الرياضة في جميع أنحاء العالم. نحن مسرورون بأنشطة اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين الرامية إلى نشر وتعزيز ثقافة السلام استنادا إلى روح الهدنة الأولمبية. إن وفد بلدي يرحب أيضا بإعلان الجمعية العامة لليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، في ٦ نيسان/أبريل، بغية تسليط الضوء على مساهمة الرياضة والتمارين البدنية في التعليم، وتحقيق التنمية البشرية، واتباع أنماط حياة صحية، وبناء عالم أكثر سلاما. كما يسرنا أن نشارك في تقديم مشروع القرار A/70/L.3، الذي تقدمه هذا العام البرازيل، والذي نأمل أن تعتمد الجمعية العامة بتوافق الآراء.

منذ فجر الحضارة الإنسانية، قدمت الرياضة على الدوام مساهمة كبيرة في تقريب وجهات النظر وفي التقريب بين الدول. إن للرياضة قدرة فريدة على جذب وتعبئة وإلهام الناس في جميع أنحاء العالم. وهي لا تعرف الحدود الجغرافية، ولا الطبقات الاجتماعية. إنها عنصر هام من عناصر الاندماج الاجتماعي، الذي يمكن من تعزيز العلاقات، وتوطيد المثل العليا للسلام والإخاء والتضامن واللاعنف والتسامح والعدالة.

ويسر المغرب التشابه القائم بين المبادئ التي تقوم عليها كل من الأمم المتحدة والروح الأولمبية. إن المثل الأولمبية مشابهة للغاية لمثل الأمم المتحدة، سواء كنا نتحدث عن الحقوق المدنية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية. وعلاوة على ذلك، من دواعي سرورنا وجود علم الأمم المتحدة في جميع الأحداث الأولمبية، مما يعيد إلى الأذهان الهدف المشترك للأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية. وخلال الأحداث الرياضية، تتاح فرصة حقيقية لتعزيز المعرفة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفهمه وإنفاذه. وتلك فرصة مثالية لنقل رسائل السلام والتسامح، والرسائل التثقيفية لتصحيح القوالب النمطية والكلشيهات، والدعوة إلى مكافحة الجهل والتعصب والتمييز، وتشجيع التغلب على الاختلافات الثقافية. ويسلط وفد بلدي

لإحياء الألعاب الأولمبية في العصر الحديث، باعتباره أداة لا تقدر بثمن لتعزيز التفاهم الدولي وتعزيز السلام العالمي.

وفي عالم اليوم، أصبح التركيز على السلام الأولمبي سمة رئيسية من سمات الأيديولوجية الأولمبية الحديثة. وأعطى تأسيس المركز الدولي للهدنة الأولمبية، الذي شاركت اليونان بنشاط في تأسيسه، مع اللجنة الأولمبية الدولية، دينامية جديدة للسعي لتحقيق السلام. والأهم من ذلك، أن إدراج الهدنة الأولمبية في إطار الأمم المتحدة، من خلال اعتماد القرارات ذات الصلة، يمنح دورا متميزا لهذا المثل الأعلى. وينبغي أن نضع في الاعتبار أنه في عالم تسوده الخلافات وعدم المساواة والصراعات، فإن مجرد الاتفاق على هدنة مؤقتة يمثل إنجازا من جانب المجتمع الدولي. لذلك، نشعر بالمسؤولية فيما يخص الاستمرار في تعزيز الهدنة الأولمبية، ولن ندخر جهدا لضمان تنفيذها الفعلي.

وستستضيف البرازيل خلال عام ٢٠١٦، دورة الألعاب الأولمبية الحادية والعشرين، ودورة الألعاب الأولمبية الخامسة عشرة للمعوقين في ريو دي جانيرو. وأغتنم هذه الفرصة لأتمنى للبرازيل كل النجاح في هذا المسعى الذي يتطلب منها بذل الجهود. وتتمثل مهمة بقية دولنا الأعضاء في الاضطلاع بمسؤولياتنا، من خلال الالتزام بالهدنة الأولمبية، وجعل السلام هدفا يمكن بلوغه، على الأقل هذه المرة. ويجب أن نجد جميعا الإلهام في دورة الألعاب الأولمبية المقرر عقدها العام المقبل، والتفكير في الكيفية التي يمكن أن تستخدم من خلالها الرياضة، كأداة مفيدة لمنع حدة التوترات أو التخفيف منها، وبناء الجسور بين الأمم.

السيد لعسل (المغرب) (تكلم بالفرنسية): من دواعي سرور وفد بلدي، عقد هذه المناقشة بشأن إقامة عالم أفضل يسوده السلام من خلال الرياضة والمثل الأولمبية. إن المغرب يريد إيلاء أهمية خاصة لجميع المنظمات الدولية التي تعزز

”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي“. ويسرنا أن نكون من بين مقدمي مشروع القرار الذي عرضته البرازيل، ونرحب بالممثل العليا التي تمثلها الهدنة الأولمبية.

وتجلب الرياضة العديد من الفوائد للمجتمعات. فهي، إلى جانب تشجيعها لأساليب الحياة الصحية، تساعد في بناء رأس المال الاجتماعي وتلهم روح الإنسانية. والأهم من ذلك، إنها طريقة هامة للتقريب بين الشعوب في السعي إلى تحقيق الإمتياز، وفي الوقت نفسه تتجاوز الاختلافات الثقافية والخلفيات الاجتماعية - الاقتصادية والقومية. وقد ساعدت الألعاب الأولمبية، قمة الانجازات الرياضية، على تعزيز السلام والتسامح والتضامن في جميع أنحاء العالم. إن الخطة الأولمبية لعام ٢٠٢٠، التي وافقت عليها اللجنة الأولمبية الدولية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، هي خارطة طريق استراتيجية لجهودنا العالمية الرامية إلى تعزيز الحركة الأولمبية وحماية مثلها العليا، وتعزيز قيمة الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة. وأغتنم هذه الفرصة لأشكر السيد توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، على بعد نظره وقيادته في دفع عجلة هذه الإصلاحات.

لقد كانت الألعاب الأولمبية مصدر إلهام لنا في بناء ثقافة رياضية قوية في سنغافورة. إن أفضل وصف لخطتنا الرئيسية لرؤية عام ٢٠٣٠، أنها تحكي قصة كيفية استخدام الرياضة كاستراتيجية وطنية لتنمية شعب صحي وقادر على الصمود ولتشكيل مجتمعات قوية ومتحدة ولغرس قيم أساسية وإحياء ذاكرة مشتركة وبناء مجتمع واقتصاد ديناميكيين. إن الميزات التي تجسدها الرياضة - مثل المثابرة والانضباط، والعمل الجماعي، والقيادة وحب الوطن - هي ما نحتاج إليه ونحن نتنافس في بيئة أكثر عولمة في وقت نحافظ فيه على التماسك الاجتماعي في سنغافورة وإحساسها بالهوية. ونريد لهذه المبادئ أن ترسخ ليس فقط وسط رياضيينا ولكن في كامل مجتمعنا. ونعتقد أننا يمكن أن نعيش حياة أفضل من خلال الرياضة.

الضوء على الدور الحاسم، والإسهامات الهامة والطويلة الأمد للرياضة في التعريف بأهداف التنمية المستدامة التي أعلن عنها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠) وبلوغها.

ولدى المملكة المغربية برنامج وطني للرياضة والتنمية. وينفذ المغرب منذ عام ٢٠٠٨، استراتيجية أتاحت جعل ممارسة الرياضة وقيمها جزءا من الحياة اليومية، والتأكيد بأن الرياضة حق أساسي وعنصر هام من عناصر الاندماج الاجتماعي، ولتوسيع نطاق إمكانية ممارسة الرياضة مع تشجيع إنشاء الجمعيات الرياضية. إن جلالة الملك يؤمن بإعطاء دفعة قوية للتنمية، مع الرياضة كعنصر أساسي للمساعدة في تطوير القدرات والمهارات الشخصية للشباب. وقد شكل ذلك دائما أحد الأولويات الاستراتيجية للمملكة المغربية، سواء في مجال تعليم الشباب، أو التدريب، أو الوصول إلى سوق العمل، أو مشاركة الشباب في الحياة السياسية، أو إسهامهم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للحياة. ويجب أن تتاح لكل فرد إمكانية ممارسة الرياضة بدون أي تمييز.

في ذلك الصدد، يؤكد وفد بلدي على الأهمية الخاصة لكفالة مشاركة النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة في جميع الأنشطة الرياضية بغية تكريس مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة والقضاء على القبولية.

وفي الختام، يعيد وفد بلدي تأكيد تصميمه على تعزيز الأخوة الدولية والصداقة والنوايا الحسنة والوحدة بين الشعوب من خلال الرياضة، لأنه ليست هناك طريقة أفضل لتشجيع وغرس قيم احترام التنوع والتسامح فيما بين المجتمعات والحضارات والثقافات. وعلاوة على ذلك، فإن السلام واللاعنف، هي بعض القيم الأساسية التي نعمل على الدفاع عنها.

السيدة ليو (سنغافورة) (تكلمت بالإنكليزية): تتطلع سنغافورة اليوم إلى اعتماد مشروع القرار A/70/L.3، المعنون

السيد السويدي (قطر): يطيب لي بداية أن أتقدم بالشكر لسعادة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة على تكريس هذه الجلسة لمناقشة الرياضة من أجل التنمية والسلام. ويسعدنا أن تنضم دولة قطر إلى الدول المقدمة لمشروع قرار الجمعية العامة A/70/L.3 المعنون ”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأولي الأعلى“، الذي ستعتمده الجمعية العامة اليوم.

لقد أشارت الوثيقة المعنونة ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“ (القرار ١/٧٠)، إلى أن الرياضة هي أحد العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة، مع الاعتراف بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام، بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات.

أسمحوا لي أن أعنتم هذه الفرصة لأسلط الضوء على تجربة بلادي التي تؤمن إيماناً راسخاً بأهمية الدور الذي تضطلع به الرياضة في تعزيز الحوار بين الثقافات والسلام والتنمية. وفي إطار ترسيخ رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ ولتنفيذ رؤية الدولة الرامية لتحقيق مجتمع نشط وصحي بدنياً ونفسياً بيني قدرات الفرد ويعزز تفاعله مع محيطه الاجتماعي، اعتمدت دولة قطر يوماً رياضياً وطنياً سنوياً، هو يوم الثلاثاء الثاني في شهر فبراير من كل عام، وذلك اعتباراً من عام ٢٠١٢.

ويعد ذلك اليوم يوم عطلة رسمية في دولة قطر، في مبادرة رائدة وفريدة على مستوى العالم. ولقد كان الهدف من تلك الخطوة تكريس مفاهيم الرياضة المجتمعية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويسعى اليوم الرياضي إلى تحقيق ذلك من خلال تبني أفضل الممارسات والوسائل لتوسيع قاعدة مشاركة المجتمع في الرياضة وزيادة معدلات المشاركة الفاعلة، وإتاحة الفرص أمام جميع أفراد المجتمع القطري لممارسة أنشطة تضيء عليهم السعادة والنشاط، ونشر الثقافة الرياضية.

وفي حزيران/يونيه الماضي، استضافت سنغافورة الدورة الثامنة والعشرين لألعاب جنوب شرق آسيا، وهو حدث يقام كل عامين يغطي أنشطة رياضية متعددة ويشارك فيه أكثر من ٤٠٠٠ من الرياضيين. وتعكس الألعاب القيم الأولمبية الخالدة المتمثلة في الإمتياز والصدقة والاحترام. وقد شجعت منها روح الصداقة بين شعوب جنوب شرق آسيا. وعلى الرغم من التنافس الحاد بين الرياضيين والحماسة الزائدة في تشجيع الجمهور، تمثل الجمهور والرياضيون على حد سواء الروح الرياضية الحققة والكرامة حتى عند الخسارة. إنه لأمر يتلج الصدر أن نرى كيف تقوي الرياضة الروابط المشتركة وتقرب بين الشعوب من مختلف الجنسيات، وتبني عالماً أكثر سلاماً وأفضل.

وفي كانون الأول/ديسمبر، سيكون لسنغافورة شرف استضافة ألعاب المعاقين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا للمرة الأولى. ويحتفي هذا النشاط بانتصار الروح الإنسانية رغم كل الصعاب ويجسد قيم الألعاب الأولمبية للمعوقين التي تتمثل في التصميم، والإلهام والشجاعة والمساواة. ويحتفي موضوع الألعاب ”الاحتفاء بالاستثنائيين“ بالشجاعة الكبيرة والروح العالية للرياضيين المعاقين، الذين تغلبوا على تحديات عظيمة ليعيش حياة نشطة فحسب، بل لتحقيق التفوق في مجالات مختلفة. ونأمل أن تتمكن، من خلال الألعاب، من إلهام المزيد من الأشخاص ذوي الإعاقة للتغلب على التحديات وخوض مسارات جديدة والمساعدة على إعداد مجتمع شامل بقدر الإمكان.

لقد تم الإقرار بدور الرياضة بوصفها عاملاً مساعداً على تحقيق التنمية المستدامة على النحو الواجب في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠). وفيما تشرع الأمم المتحدة والدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تعتقد سنغافورة اعتقاداً راسخاً أنه ينبغي لنا تسخير قيمة الرياضة كمصدر إلهام للارتقاء بأهدافنا وتحسين تنميتنا في سباقنا لبناء مستقبل أشمل وأكثر استدامة وازدهاراً لشعوبنا.

تلك المناسبة إحدى أنجح وأبرز المناسبات من نوعها، وفرصة للترويج لقيم السلام والتنمية والتفاهم بين كافة شعوب العالم. ولا سيما في منطقتنا، حيث ستكون هذه المرة الأولى التي تستضيف فيها دولة عربية حدثاً بهذه الأهمية. ومن هذا المنطلق فإننا بصدد تنظيم حدث رفيع المستوى في الأمم المتحدة حول الدور التنموي والاجتماعي والاقتصادي لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى وبمشاركة بعض الدول. ويأتي هذا الحدث بهدف مشاركة الجميع للدروس المستفادة وتبادل الخبرات بين الدول حول استضافتها للأحداث الرياضية الكبرى.

ختاماً، نؤكد على الإسهامات القيّمة للرياضة في تهيئة وخلق بيئة من التسامح والتفاهم، وتعزيز التعاون والتضامن على الصعيدين الوطني والدولي.

السيد كاغاندا (جمهورية تنزانيا المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): نهنئ البرازيل، البلد المضيف للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في عام ٢٠١٦، على التيسير الممتاز لمشروع القرار A/70/L.3 الذي نوشك على اعتماده والذي اشتركت تنزانيا بسرور في تقديمه. ونود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا للعمل الرائع الذي تضطلع به اللجنة الأولمبية الدولية، ولجنة الألعاب الأولمبية الدولية للمعوقين ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في تعزيز السلام والتفاهم من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي.

وستتزامن الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٦ مع الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة. ومن هذا المنطلق تتيح هذه الجلسة فرصة فريدة لتقييم مساهمة الرياضة في النهوض بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما في إيجاد مناخ من التسامح والتفاهم بين الشعوب والأمم، على النحو المتوخى في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وبالإضافة إلى الاحتفال، تتزامن الجلسة مع اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

لقد تطرقت العديد من قرارات الجمعية العامة إلى بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. كما تم أيضاً التنويه بأهمية الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام.

وفي هذا الصدد، نود التنويه بأن وزارة الشباب والرياضة في دولة قطر تعمل على تعميق مفاهيم الصحة والتعليم والسلام من خلال الرياضة. وتنظم اللجنة الأولمبية القطرية سنويا البرنامج الأولمبي المدرسي للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ عاما في مختلف الرياضات، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا البرنامج أكثر من ٢٦ ٠٠٠ طالب وطالبة.

كما وقعت اللجنة الأولمبية القطرية مذكرة تفاهم مع تحالف الأمم المتحدة للحضارات، توافق بموجبه على تنفيذ مشاريع أنشطة مشتركة من أجل تعزيز السلام والتنمية من خلال استغلال قدرة الرياضة على بناء مجتمعات أفضل.

كما أن دولة قطر أيضا عضو في فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام حيث ترأست هذه المجموعة في جنيف في عام ٢٠١٣، بالمشاركة مع كوستاريكا.

تولي دولة قطر اهتماماً خاصاً بالرياضة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. واستضافت الدوحة بنجاح كبير مناسبات رياضية كبرى مثل الألعاب الأولمبية الآسيوية عام ٢٠٠٦. وفي الوقت الذي ناقش فيه أهمية الأحداث الرياضية، تستضيف دولة قطر منافسات الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف إدماج جميع أفراد المجتمع للمشاركة في تنمية المجتمعات. كما نودّ التنويه بأهمية مبادرة "أهداف الدوحة" والتي تشكل منصة لمبادرات التنمية العالمية من خلال الرياضة، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، وذلك منذ عام ٢٠١٢. كما تقوم اللجنة العليا للمشاريع والإرث بدور هام في التحضير لاستضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢، بحيث تكون

أو الدين أو القبيلة، شاركوا في الأنشطة الرياضية التي كانت وما زالت التي تجري في المستويات الابتدائية والثانوية والتعليم العالي، وكذلك فيما بين موظفي الحكومة من خلال منافسة الألعاب الرياضية السنوية المشتركة بين الوزارات.

وعلى غرار الأمم المتحدة، فقوة المؤسسة الأولمبية وطابعها الفريد يكمنان في تنوعها، ويتجسد ذلك في الدول المشاركة التي تتحد في دعمها لمثلها العليا. ونشعر بارتياح بالغ لأن المنظمين بذلوا كل جهد ممكن لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الألعاب الأولمبية للمعوقين. غير أننا نشعر بالقلق إزاء التفاوت في التمثيل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية المشاركة. وعليه، فمن الضروري أن نعزز الشراكات ونحسن التعاون لسد هذه الثغرة. فنحن بحاجة إلى بناء شراكات ذات منفعة متبادلة لتعزيز الرياضة في أوساط الشباب، لأننا نعلم تماماً أن الرياضة، بالإضافة إلى الفوائد الأخرى، يمكنها أن تكون مصدراً هاماً لكسب الرزق. وأبواب تترانيا مفتوحة أمام هذه الشراكات، بما في ذلك في تنمية الهياكل الأساسية الضرورية لتدريب للشباب في مختلف الألعاب الرياضية. وفي الآونة الأخيرة، قام فخامة الرئيس جاكاي مريشو كيكويي، رئيس جمهورية تترانيا المتحدة، بافتتاح حديقة مجتمعية من أحدث طراز للألعاب الرياضية، والتي تم إنشاؤها في شراكة مع شركة سيمبايون الأمريكية للطاقة ونادي جمعية سنذرلاند لكرة القدم من المملكة المتحدة.

وفي الختام، نود أن نعرب عن استيائنا من استمرار نزعات العنصرية وكراهية الأجانب في الرياضة. ونلاحظ أن هذه النزعات تتناقض مع روح ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والألعاب الأولمبية. ونشير إلى الفقرة ٢١٨ من إعلان وبرنامج عمل ديربان، التي تحث الدول الأعضاء، بالتعاون مع الهيئات الأولمبية ذات الصلة، على تكثيف الكفاح ضد العنصرية في مجال الرياضة، بما في ذلك من خلال التثقيف وزيادة الوعي

(القرار ١/٧٠)، التي ترى الرياضة بوصفها عاملاً هاماً في تمكين التنمية المستدامة. وعلى الرغم من هذا، ما زال العديد من الناس في مختلف بلدان العالم، ولا سيما في البلدان النامية، لم يحققوا بعد الاستفادة الكاملة من الألعاب الرياضية. فالعديد عالقون في حالات، بما في ذلك النزاعات والاحتلال، تحول دون تمتعهم بأنشطة اجتماعية تعود إلى عصور قديمة. فتلك الشعوب تستحق ما هو أفضل. ويجب ألا تتخلف عن الركب. ولذلك نرحب بالعمل الذي يضطلع به جميع أصحاب المصلحة الوطنية والإقليمية والدولية ونؤيده في تشجيع وتعزيز ثقافة السلام استناداً إلى التقليد الإغريقي للهدنة الأولمبية. وندعو إلى التعاون الكامل من جميع الدول الأعضاء في تحقيق هدف هذا المسعى العادل. وندعو أيضاً الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى لإدراج الرياضة، عند الاقتضاء، باعتبارها عنصراً مكماً لجهود منع نشوب النزاعات وبناء السلام.

وتعتقد تترانيا أن الرياضة أداة هامة من أجل بناء الوحدة الوطنية، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتعليم، والصحة، والتنمية والسلام ومنع نشوب النزاعات وتسويتها. وبالتالي، منذ نشأة دولتنا، أعطيت الرياضة اهتماماً كافياً، بما في ذلك من خلال إصدار السياسات والتشريعات، وكذلك من خلال إنشاء وزارة الشباب والثقافة والرياضة. ومن بين شواغل تترانيا المستقلة حديثاً المتحدة استعادة العديد من الألعاب الرياضية التقليدية التي كانت، في جملة أمور، بمثابة رمز للكرامة الوطنية. إن الألعاب والرياضات من قبيل الرماية بالسهم، والباو - وهو شكل من أشكال المنقلة - والمصارعة والسباحة، والجري، وشد الحبل، ورمي الرمح، والقتال بالعصي، والنط بالحبل وسباق الثيران التي كانت سائدة في أفريقيا بفترة ما قبل الاستعمار، إما تغيرت أو ألغيت تماماً لأنها كانت تعتبر إما ذات طابع بدائي أو وثنية في طبيعتها. وبالتالي ضمناً أن جميع الأشخاص، بصرف النظر عن السن أو الجنس

وعدم التمييز، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، والأسس التي تركز عليها جميع حقوق الإنسان بواسطة الرياضة. وتساعد الرياضة أيضا على تعزيز السلام ومشاعر الصداقة بين جميع الأمم والشعوب.

ويسعدنا أن إسهام الرياضة بوصفها عاملا هاما من عوامل تمكين التنمية المستدامة قد تم التسليم به على النحو الواجب من قبل زعمائنا في إعلان خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠) الذي أقر على النحو الصحيح بتزايد إسهام الرياضة في تحقيق التنمية والسلام من خلال دعوتها إلى التسامح والاحترام وإسهامها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات المحلية، فضلا عن إسهامها في ميادين الصحة والتعليم، وأهداف الإدماج الاجتماعي.

وتسلم الهند تماما بالإسهام القيم الذي تقدمه الحركة الأولمبية في ترسيخ الرياضة بوصفها وسيلة نموذجية لتعزيز السلام وحسن الجوار والتنمية. ونرحب بالألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة، والألعاب الأولمبية للمعوقين، المقرر عقدهما في ريو دي جانيرو. ونتمنى لأصدقائنا في البرازيل كل النجاح في استضافة هذا الاحتفال الكبير بالروح الإنسانية. ونود في الصدد نفسه، أن نشيد أيضا بالجهود التي تبذلها الجهات المنظمة للكثير من مثل هذه المناسبات في وقت سابق من هذا العام. ولنذكر على سبيل المثال لا الحصر: الألعاب الأولمبية الصيفية العالمية الخاصة في لوس أنجلوس، وكأس العالم في الكريكت في أستراليا ونيوزيلندا، وكأس الاتحاد الدولي لكرة القدم النسائية في كندا، وجامعة جمهورية كوريا، ودورة الألعاب الأوروبية في أذربيجان.

وعلى الصعيد الوطني، ما فتئت الرياضة واللياقة البدنية والألعاب تمثل جزءا لا يتجزأ من التراث الهندي، وهو ما يتضح اليوم أيضا ليس في تطور نظام اليوغا فحسب، بل يتجلى أيضا في المجموعة الواسعة من ألعاب السكان الأصليين

بهذه الروح الأولمبية التي تدعو البشرية إلى التفاهم والتسامح واللعب التزيه والتضامن. ونعتقد أن الاحتفال باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، الذي يحتفل به في ٦ نيسان/أبريل، ينبغي أن يُستخدم لمعالجة بعض القضايا الشائكة والمؤسفة.

السيد نارانغ (الهند) (تكلم بالإنكليزية): نرحب بتشديد الجمعية العامة على الرياضة بوصفها عاملا من عوامل السلام وأداة للتنمية. وتتفق الهند تماما بالتسليم بالرياضة بوصفها مثالا يحتذى لتحقيق العديد من الأهداف النبيلة التي تدرج في صميم أعمال المنظمة.

وفي التقاليد الهندية القديمة تعتبر التمارين والرياضية جزءا لا يتجزأ من الصحة الجيدة. وكما يؤكد مثل قدم في اللغة السنسكريتية، فإن الصحة هي الأساس لجميع الإنجازات. ويمجد واضع هذا المثل فائدة التمارين والرياضة في التمتع بالصحة وطول العمر والقوة والخلو من الأمراض، وصولا إلى تحقيق السعادة في نهاية المطاف. وتؤدي الرياضة دورا هاما على الصعيدين الفردي والاجتماعي. فعلى الصعيد الفردي، كما ينوه المثل السنسكريتي، ترتبط الرياضة ارتباطا مباشرا بالصحة الجيدة، وهي هدف هام من أهداف السياسات الإنمائية، وغني عن القول أنها تمثل هدفا محمدا الآن من أهداف التنمية المستدامة.

وفي الوقت نفسه، تساعد الرياضة على بناء شخصية الفرد أيضا. وهي تساعد على تشجيع الأطفال والشباب، وتغرس فيهم روح العمل الجماعي التي تشتد الحاجة إليها، أي الشعور بالشراكة مع الآخرين. وتساعد أيضا على تنمية مهارات القيادة وروح المشاركة والتنافس التزيه، فضلا عن احترام الآخرين. وعلى الصعيد الاجتماعي من ناحية أخرى، فليست ثمة أداة أقوى من الرياضة في الجمع بين الناس وإلهامهم لتحقيق هدف مشترك. ويمكن تعليم المبادئ من قبيل المساواة

وأود أن أختتم بياني بالتشديد مرة أخرى على إيمان الهند الراسخ بأن من شأن الرياضة وجميع الأحداث الرياضية أن تعزز الروابط القائمة على حسن النية والتفاهم التي نعزز بها وتوحدنا بوصفنا أسرة واحدة.

السيد لامبريني (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): تؤيد إيطاليا البيان الذي أدلى به المراقب عن الاتحاد الأوروبي في بداية هذه الجلسة، وتود الإدلاء بالملاحظات الإضافية التالية بصفتها الوطنية.

يرحب بلدي بالاعتماد الوشيك لمشروع القرار A/70/L.3، وتعزز بأنها من المشاركين في تقديمه. ويدل توافق الآراء الواضح في الجمعية العامة بشأن هذه المسألة على أن المثل الأعلى للهدنة الأولمبية ما زال حيا وقويا. ويجب علينا الآن أن نحول ذلك الالتزام إلى واقع ملموس. وفي وقت يشهد حالة مستمرة من عدم الاستقرار المستمر وتزايد التحديات، فإننا نثني على الرسالة التي بعث بها مشروع القرار بشأن الرياضة بوصفها وسيلة وقائية. وفي واقع الأمر، فإن بمسئطاع لغتها العالمية أن تساعد على سد الثغرات وتعزيز القيم الأساسية اللازمة للتسامح وتحقيق السلام الدائم. ففي الملاعب الرياضية تتلاشى الاختلافات الثقافية واللغوية والدينية والاجتماعية والأيدولوجية. ونعرب أيضا عن تقديرنا العميق للتشديد هذا العام على الفئات الضعيفة، كالأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والفتيات، فضلا عن ضرورة إشراكها في ممارسة الرياضة من أجل السلام والتنمية.

وتؤمن إيطاليا إيمانا راسخا بالرياضة بوصفها أداة قوية لأجل تعزيز السلام والتنمية، وهي تعزز بكونها جزءا من فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ولذلك السبب أيضا أيدنا بصورة نشطة في عام ٢٠٠٩ اعتماد القرار ٣/٦٤ الذي منح اللجنة الأولمبية الدولية مركز المراقب في الجمعية العامة، ونرحب بالرئيس باخ ونائب الرئيس بيسكاني.

والفنون القتالية الممارسة في شتى المناطق في الهند. وأولت الهند الفتية المتجددة أيضا اهتماما كبيرا بالرياضة. ويتضح ذلك في إحياء الكثير من الألعاب الرياضية، ناهيك عن الهوكي وألعاب الكابادي التي أصبحت تنافس الكريكت اليوم بين مشاهدي البرامج التلفزيونية الرئيسية. غير أن الهند ما تزال بلدا ناميا لم تتمكن فيه البنية التحتية الرياضية بعد من الارتقاء إلى مستوى الطلب المتزايد. ويعني ارتفاع الكثافة السكانية في بلدنا أيضا عدم الوصول النسبي المفتوح للألعاب الرياضية، وخاصة في المناطق الحضرية. وتواصل حكومة الهند العمل بفعالية على هذه المسائل لكي تكفل إتاحة الرياضة لجميع المواطنين الهنود.

وأود أيضا أن أشدد على الدور الهام لليوغا بوصفها ممارسة مفيدة للصحة البدنية والعقلية على حد سواء. وإذ تسلّم حكومة الهند بغنى هذه الممارسة العريقة وفوائدها المحررة في بناء الأفراد والمجتمعات المحلية المعافاة، فقد ضاعفت جهودها الرامية إلى النهوض باليوغا بوصفها نشاطا صحيا ورياضيا هاما في جميع أنحاء البلد. وفي ذلك السياق، فإن مقرر الجمعية في العام الماضي بشأن إحياء ذكرى ٢١ حزيران/يونيه بوصفه اليوم الدولي لليوغا، والاحتفال الذي لم يسبق له مثيل باليوم الدولي الأول لليوغا، هنا في الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا العام، يكتسيان أهمية خاصة بالنسبة لوفد بلدي. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أشكر الجمعية العامة، وعموم العضوية، على دعمهما القيم.

ولن يضاهي رئيس جنوب أفريقيا السابق، نيلسون مانديلا، الذي اشتهر باستخدام الرياضة من أجل تحقيق السلام والوثام الاجتماعي، أحد في حسن وصف الرياضة بقوله ”إنها تخاطب الشباب بلغة يفهمونها“. وعليه، لن نألوا جهدا في استخدام هذه الأداة التي تتكلم لغة عالمية في السعي إلى تحقيق أهدافنا المعترف بها عالميا فيما يتعلق بالسلام والتنمية.

المناقشة الرفيعة المستوى بمرور ٧٠ عاما على وجود الأمم المتحدة، حيث أعادت البلدان التزامها بالمثل العليا لميثاق الأمم المتحدة، التي تحتضن السلم والأمن الدوليين. وتنوّه زامبيا بالدور القيّم الذي تؤديه الرياضة في تعزيز السلام، والحوار، والمصالحة، والتعاون والتضامن على الصعيدين الوطني والإقليمي، والتعليم، والصحة، والتنمية المستدامة.

وزامبيا، كبلد محب للرياضة، تؤكد مجددا التزامها بتوفير الإطار القانوني اللازم، فضلا عن تقديم الدعم المالي، لإدماج الرياضة في جدول أعمال التنمية الوطنية. وفي هذا الصدد، تم إدماج التربية البدنية كجزء من المناهج التعليمية في بلدنا بدءا من سن مبكرة جدا للطلاب. وتنوّه زامبيا بأن الرياضة مجال هام لتعزيز الوثام وتوحيد الناس من جميع الانتماءات السياسية والاجتماعية والدينية. وقد استُخدمت الرياضة كوسيلة للترفيه، ونمط صحي للحياة، ومجال لاجتذاب مجموعات من الأشخاص بغية نشر الرسائل المنقذة للحياة، بما في ذلك تلك المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المدارس الابتدائية والثانوية على حد سواء. ونتيجة لذلك، جرى تنفيذ عدد من المشاريع المجتمعية التي نجحت في إظهار قوة الرياضة إزاء تحقيق التحول الاجتماعي الإيجابي. وهذه المشاريع تشمل برنامجا بعنوان انطلقن أيتها الأخوات! وهو يركز على تمكين الفتيات والنساء بين عمر ١٢ و ٢٥ سنة بهدف تسلّم أدوار قيادية في مجتمعاتهن المحلية، مع قيام القيادات منهن بإنشاء لجان تنظيمية ذات إدارة ذاتية ترمي إلى تخطيط البرامج التعليمية والرياضية وتنفيذها. وهناك عدد من أطفال الشوارع، والأطفال اليتامى، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد جرى تسجيلهم في تلك البرامج، الأمر الذي أسفر عن نتائج إيجابية جدا.

علاوة على ذلك، لقد تم تعريف الرياضة بأنها مهارة ومهنة تتصفان بالأهمية، ويمارسها الشباب، وهي توفر الدخل

ونظّمنا في الأمم المتحدة في نيويورك مؤخرا في عام ٢٠١٤، حدثا بشأن الأطفال والرياضة والتنمية، مقترنا بتنفيذ برنامج داخل الحرم المدرسي، إلى جانب حدث اجتماعي غير ربحي أطلقه فريق ميلانو الإيطالي الدولي الشهير لكرة القدم، بغرض تقديم المساعدة إلى المحتاجين من الأطفال والشباب في ٢٩ بلدا في جميع أنحاء العالم. ويهدف البرنامج إلى استعادة حق الأطفال في اللعب من خلال برامج كرة القدم، وتعليم الشباب في مجال العمل الجماعي ومغزى اللعب التزيه، فضلا عن تمكينهم من الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية التي لا تتوفر في قراهم في أغلب الأحيان. وتتمثل الرسالة الرئيسية لذلك الحدث في أن الرياضة وسيلة حاسمة لتعزيز التنمية المستدامة. فقد أثبتت فعاليتها من حيث التكلفة فضلا عن كونها أداة مرنة لتعزيز أهداف السلام والأمن.

ومنذ إنشاء الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠، ما فتئت الرياضة تؤدي دورا هاما في تحقيق جميع أهدافها الثمانية. ونحن مقتنعون بأن من شأن الرياضة أيضا أن تكون أداة قوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ التي اعتمدها مؤخرا.

ومثلما قال الأمين العام بان كي - مون ذات مرة، فقد أصبحت الرياضة لغة عالمية وقاسما مشتركا تنهار أمامه جميع الحواجز والحدود. ومن ذلك المنطلق، نتمنى أفضل النجاح للبرازيل في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو.

السيدة كاسيسي - بوتنا (زامبيا) (تكلمت بالإنكليزية):

أشكر الرئيس على منح وفد بلدي فرصة الإسهام في مناقشة هذا البند الهام جدا من جدول الأعمال، الذي يركز على دور الرياضة في تعزيز التنمية والسلام. إن عرض مشروع القرار ((A/70/L.3)) هذا العام يأتي في الوقت المناسب جدا، أي بعد مجرد شهر واحد من اعتماد رؤساء دولنا وحكوماتنا خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠)، والاحتفال أثناء

والعالمية. وزامبيا على استعداد للعمل مع جميع الشركاء المتعاونين من أجل النهوض بمختلف أنواع الرياضة، في سبيل الحفاظ على السلام وتحقيق التنمية المستدامة.

السيد ليون غونزاليس (كوبا) (تكلم بالإسبانية):
ما فتئت كوبا تقليدياً من مقدمي مشروع القرار (A/70/L.3) المعروض علينا، والذي قامت البرازيل بعرضه. ونحن سنواصل دعم الجهود الرامية إلى النهوض بالرياضة كسبيل لتعزيز السلام والرفاهية، فضلاً عن تحقيق الأهداف المرجوة في مجالات الصحة، والتعليم، والإدماج الاجتماعي، وتمكين المرأة والشباب والمجتمعات المحلية، بشكل عام، وفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠).

لقد وضعت كوبا تطوير الرياضة الجماعية في خدمة تحسين نوعية حياة السكان، وممارسة الرياضة مجانا لجميع المواطنين. وإن ضمان التمتع بالرياضة كحق دستوري لجميع الكوبيين هو واحد من أهم إنجازات الثورة الكوبية في ميدان حقوق الإنسان. واليوم، باتت الرياضة تُمارس على نطاق واسع في جميع أنحاء البلد، مما يسمح للسكان الكوبيين بتحقيق مستويات عالية من اللياقة البدنية، مع غالبية المستفيدين من النساء. وإدراج التربية البدنية كموضوع ضمن نظام التعليم الوطني، وإنشاء المراكز التعليمية المتخصصة التي توفر برامج التربية البدنية الخاصة، هما أمران أدّيا دوراً حيوياً في تحقيق تلك الأهداف.

إن كوبا دربت عدداً كبيراً من الرجال والنساء المعلمين والمتخصصين في التربية البدنية. وهم يعملون على تنفيذ استراتيجيتنا الرامية إلى تعزيز ثقافة الرفاه البدني والصحي في المجتمعات المحلية، بما في ذلك عن طريق مراكز اللياقة البدنية والمعالجة. وهم مسؤولون أيضاً عن برامجنا للنهوض بالسلامة الصحية والوقاية ضمن مجموعات المسنين، والنساء الحوامل والمرضعات، وكذلك المجموعات التي تمارس الألعاب

المجدي والمستدام جدا لجميع الفئات العمرية. لذلك، تجري توعية الشباب حيال الربح الذي يجنونه من متابعة الرياضة كمهنة. وفي هذا الصدد، شرعت الحكومة الزامبية، بالاشتراك مع الجمعيات الرياضية، في تحديد المواهب وتشجيع التفوق في هذا الميدان. ولا تزال زامبيا ملتزمة بتوطيد الرياضة من أجل تحقيق التنمية والسلام عن طريق، من بين أمور أخرى، دعم اللجنة الوطنية للمعاقين، وهي مؤسسة تقوم بتنسيق البرامج الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة. وتبذل الحكومة أيضاً الجهود لبناء مرافق تتعلق بالألعاب الرياضية، وتكون سهلة الاستعمال لاستيعاب مختلف التخصصات الرياضية.

وتستفيد زامبيا من البرنامج الرائد للجنة الأولمبية الدولية بعنوان الرياضة تمنح الأمل، حيث شيد في لوساكا مركزاً متعدد الأغراض للهدنة الأولمبية. وقدم المركز الأولمبي لتنمية الشباب خدماته إلى الرجال والنساء من الرياضيين الآتين من جميع أنحاء أفريقيا. ويضم المركز مرافق حديثة لكرة القدم، والهوكي، وألعاب رياضية أخرى. وهو كذلك يجتذب الشباب المحرومين في لوساكا ويمنحهم الفرصة لإطلاق إمكاناتهم الرياضية وتحقيقها عن طريق المشاركة والتدريب في المركز.

إن بنيتنا التحتية الرياضية الحديثة قد مكنت زامبيا في عام ٢٠١٢ من استضافتها بنجاح ألعاب الشباب من الفئة العمرية تحت ٢٠ عاماً للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، والمنطقة ٦ في إطار اتحاد الجمعيات الرياضية. ونجاح المركز في استضافة تلك البطولات دفع بالحكومة إلى النظر في استضافة الألعاب القارية على نطاق أوسع في المستقبل. وتستخدم زامبيا أيضاً الممارسات التي تتبعها اللجنة الأولمبية الدولية كنموذج في جميع أنحاء البلد. وبناء على ذلك، شرعت الحكومة في بناء المرافق الرياضية في جميع محافظات زامبيا.

ختاماً، أود أن أؤكد التزام زامبيا بالرياضة الشباب تعزيزاً للسلام والتنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية

مكانة الرياضة الكوبية. وقد دعمت كوبا الإنجازات الرياضية للعديد من البلدان وستواصل القيام بذلك إلى أقصى حد تتيحه قدراتها.

وأمكن تحقيق كل تلك الإنجازات، على المستوى الوطني وفيما يخص التعاون على حد سواء، بفضل إرادة الحكومة والشعب الكوبيين. ومع ذلك، أحببت سياسة الإبادة الجماعية المتمثلة في الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على كوبا منذ أكثر من ٥٠ عاما جهودنا الرامية إلى الممارسة الكاملة لهذا الحق. ولإعطاء مثال واحد فقط، فإن المؤسسات الرياضية الكوبية ممنوعة من شراء الأدوات والمعدات والألبسة الرياضية، مثل حصير القفز بالزانة والوثب العالي والأقواس القابلة للطلي من طراز Multimarc المستخدمة في رياضة الجمباز الفني والدراجات من طراز Canondale وأجهزة القياس الإلكتروني للتدريب الرياضي، في جملة أشياء، من السوق الأمريكية.

وأخيراً، تؤكد كوبا مجددا التزامها بتعزيز الرياضة سواء بالنسبة للشعب الكوبي وبالنسبة للبلدان الشقيقة التي تحتاج إسهامنا وخبرتنا المتواضعين في هذا المجال.

السيد كرلشوك (الأرجنتيني) (تكلم بالإسبانية): في البداية، اسمحوا لي أن أثنى على العمل الذي يؤديه فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في الأمم المتحدة، والذي يهدف إلى تشجيع الرياضة كوسيلة لتعزيز المواطنة والصدقة. ونشيد أيضا بالاعتماد المتوقع لمشروع القرار A/70/L.3، الذي قدمته البرازيل وشارك بلدي في تقديمه. وعلاوة على ذلك، أود أن أسلط الضوء على ما تقوم به البرازيل من عمل حاسم في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين القادمتين في عام ٢٠١٦، للمرة الأولى في منطقتنا. ونحن مقتنعون بأن دورة الألعاب ستكون ناجحة وأنها ستجمع بين الكثير من الرياضيين من مختلف أنحاء العالم.

البهلوانية والمجموعات الأساسية من النساء اللواتي يمارسن الجمباز، وهذا كله يشكل استراتيجيتنا للتنمية. وكوبا لديها شبكة واسعة من المرافق الرياضية التي تقدم الخدمات في جميع البلديات الموجودة في البلد، مما يشجع على ممارسة الرياضة من جانب عموم السكان.

والتغطية الواسعة لتعليم الرياضة تحظى بالدعم من قبل نظام تعليم الرياضة الذي أنشأته الدولة الكوبية. ففي كل مقاطعة توجد إدارة جامعية/كلية للتربية البدنية. وهناك معهد للتربية البدنية على المستوى الوطني، وثمانين مدارس لتدريب معلمي التربية البدنية على المستوى المتوسط، ومدرسة دولية للتربية البدنية والرياضة. وقد تم افتتاح هذه المدرسة في عام ٢٠٠٠، وفتحت أبوابها أمام الطلاب الذين أتوا أولا من جمهورية الكونغو الديمقراطية. واليوم، فهي لا تزال تخرّج آلاف الشباب الذين يأتون من البلدان النامية. وأحد إنجازات التدريب داخل مؤسسات تعليم الرياضة قد أدى إلى إنشاء مراكز متخصصة لتدريب الرياضيين، بمن فيهم الرياضيون المحترفون من أعلى المستويات. ووضعت كوبا أحد أنظمة الطب الرياضي الأكثر تقدما، بما في ذلك إنشاء واحد من أفضل المختبرات تجهيزا لمكافحة المنشطات، وفقا لاعتراف اللجنة الأولمبية الدولية. وهذا المختبر الحديث يبيّن التزام كوبا بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة.

والرياضة في كوبا هي حاليا في صحة جيدة جدا، وتتمتع باعتراف واسع النطاق على كلا الصعيدين الأولمبيين الإقليمي والدولي، ليس وفقا لما تظهره نتائج كل منافسة على جميع المستويات فحسب، وإنما وفقا لما تظهره كوبا أيضا من تضامن وتعاون مع البلدان التي تطلب ذلك، من خلال إرسال فنيين رياضيين إليها.

إن حضور كوبا، الذي جرى التعبير عنه من خلال تضامنها العالمي مع المدربين ومعلمي التربية الرياضية، يعزز

في الختام، أود أن أشير إلى أنه من خلال اعتماد مشروع القرار هذا، فإننا نقترح مواصلة توجيه رسالة واضحة تعبر عن السلام والنوايا الحسنة الدولية إلى سكان العالم. وكدولة شاركت في تقديم مشروع القرار، فإننا ندعو الجميع إلى مراعاة الهدنة الأولمبية، وهي تقليد قديم يتيح للرياضيين وغيرهم المشاركة في دورة الألعاب في ظروف آمنة وتعبئة شعوب العالم باسم السلام.

السيد يارمينكو (أوكرانيا) (تكلم بالإنكليزية): إن أوكرانيا تؤيد تماما أن نعتد بتوافق الآراء مشروع القرار A/70/L.3، المتعلق ببناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. وأوكرانيا هي إحدى الدول التي تشارك تقليديا في تقديم ذلك القرار. ومع ذلك، يتضمن مشروع القرار حكما يشير إلى الاختتام الناجح لدورة الألعاب الشتوية الأولمبية الثانية والعشرين ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية الحادية عشرة للمعوقين اللتين عقدتا في سوتشي، الاتحاد الروسي، من ٧ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٤ ومن ٧ إلى ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤، على التوالي. ونحن نعتقد أن هذا الحكم يتناقض بشكل مباشر مع التقليد الإغريقي القديم إيكيتشيريا (الهدنة الأولمبية). فخلال تلك الألعاب، انتهك الاتحاد الروسي ببحث الهدنة الأولمبية. فقد احتل وضم بشكل غير قانوني جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي في أوكرانيا، ويواصل عدوانه على بلدي. ومع أخذ تلك الحقائق بعين الاعتبار، اضطرت أوكرانيا للأسف هذا العام للامتناع عن المشاركة في تقديم مشروع القرار.

ومع ذلك، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأتمنى للبرازيل كل النجاح، وأؤكد لها دعمنا الكامل والصادق لاستضافتها لدورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٦ ولأولمبياد المعوقين، وكذلك تشجيع وتعزيز ثقافة السلام استنادا إلى روح الهدنة الأولمبية.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): عملا بقرار الجمعية العامة ٣/٦٤ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أعطي الكلمة الآن لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

لقد قبل الكثير عن الكيفية التي يمكن من خلالها للرياضة الاضطلاع بدور رئيسي في جهود الأمم المتحدة لتحسين حياة الناس في جميع أنحاء العالم. فالرياضة تبني الجسور بين الأفراد والمجتمعات وتشكل مجالا خصبا لتحقيق السلام. ومن خلال الترويج لفلسفة حياة تقوم على أساس الروح الأولمبية متمثلة في تحقيق التميز وإظهار الاحترام للصدقة والاحتفاء بها، تظهر الألعاب الأولمبية أن الرياضة يمكن أن تساعد في بناء عالم أفضل. وترتبط تلك الجهود ارتباطا وثيقا بالمبادرات والبرامج الهامة التي شرع فيها العديد من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية من أجل المضي قدما بالرياضة بطريقة شاملة، مماثلة للإنجازات في المجال الاجتماعي. وتوفر أهمية الرياضة في خطة التنمية المستدامة الجديدة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠) مثلا على ذلك.

وفي الأرجنتين، نحن ننفذ سياسة رياضة وطنية ونشجع الممارسات السليمة التي توطن القيم التي تعزز التنمية الكلية للإنسان، بما في ذلك الالتزام والتضامن والتآخي واحترام التنوع. وفي ذلك الصدد، دأبت الأرجنتين على مدى العقد الماضي على تطوير مفهوم الرياضة الاجتماعية، التي نعني بها ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الموجهة نحو السكان ككل، بغض النظر عن العمر أو نوع الجنس أو الحالة البدنية أو الأصل الاجتماعي أو العرقي، والتي تؤدي بمختلف مظاهرها إلى الإدماج، مما يجعل من الرياضة مسعى يشجع على تحقيق التنمية البشرية الشاملة. ونلاحظ بارتياح انعكاس تلك العناصر في مشروع القرار الذي نحن على وشك اعتماده.

وكما تدرك الدول الأعضاء في الجمعية، فقد تم اختيار مدينة بوينس آيرس لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الثالثة للشباب، والتي ستقام خلال عام ٢٠١٨. ونحن نعتقد أن اختيار بوينس آيرس يعبر عن اعتراف المجتمع الدولي بإنجازات الأرجنتين في مجال الرياضة وما حققه بلدنا من تنمية اجتماعية واقتصادية في السنوات الأخيرة.

الصدد، نطالب المنظمات الرياضية الرئيسية الأخرى بإجراء الإصلاحات السريعة اللازمة بغية استعادة سمعتها.

وتجسد الهدنة الأولمبية قِيمنا المشتركة للتسامح والتضامن والسلام. والرياضة في موقع فريد لوضع روح الهدنة الأولمبية موضع التطبيق. فالرياضة هي المجال الوحيد للخبرة البشرية الذي حقّق القانون العالمي. وبصرف النظر عن مكان ممارستنا الرياضة في العالم، فإنّ القواعد هي نفسها وتنطبق على الجميع. وهي تستند إلى قِيمنا المشتركة. فالرياضة تبني الجسور دائماً - ولا تبني الجدران أبداً.

ولا يمكننا بناء الجسور إلاّ إذا كان استقلالنا الذاتي وحيادنا محترَمين. وللمصلحة المتبادلة لكلتا الرياضة والسياسة، أحثّ الجمعية على مواصلة حماية الاستقلال الذاتي للرياضة وتعزيزه، كما فعلت في اعتماد القرار ٦/٦٩ في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، الذي يعترف بالاستقلال الذاتي للرياضة.

وفي الرياضة الأولمبية، يتساوى جميع الناس بصرف النظر عن عرقهم وجنسهم ومركزهم الاجتماعي وخلفيتهم الثقافية أو السياسية ودينهم أو معتقداتهم. وهذا المبدأ الأساسي المتمثل في عدم التمييز يُتيح للرياضة تعزيز السلام والتفاهم بين جميع الناس. والألعاب الأولمبية تتويجٌ لتلك الرؤية. إنها الوقت الذي تُجلب فيه إلى الحياة قيم التسامح والتضامن والسلام. وهي الوقت الذي يتلاقى فيه المجتمع الدولي معاً من أجل التنافس السلمي.

وفي القرية الأولمبية، نرى التسامح والتضامن في أنقى صيغة لهما. والرياضيون من مجموع ٢٠٦ لجان أولمبية وطنية يعيشون معاً في وئام، بدون أي نوع من التمييز. وهذا يمثل الروح الحقيقية لما يُسمّى "الوحدة الأولمبية في التنوع"، حيث الرياضيون من كل أرجاء العالم يعيشون معاً تحت سقف واحد. وفي ما هو حرفياً قرية عالمية، يتعرّف الرياضيون أحدهم إلى الآخر ويفهمه، ليس على مستوى إنساني بتبادل

السيد باخ (اللجنة الأولمبية الدولية) (تكلم بالفرنسية):
تشرف اللجنة الأولمبية الدولية بأخذ الكلمة اليوم أمام الجمعية العامة.

إن اللجنة الأولمبية الدولية تود توجيه الشكر إلى حكومة البرازيل وممثليها في الأمم المتحدة على تقديم مشروع القرار A/70/L.3 أمام الجمعية العامة، ونود أيضاً أن نعرب عن خالص امتناننا لفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، الذي تشترك إمارة موناكو وتونس في رئاسته، ولجميع الدول التي شاركت في تقديم مشروع القرار، فضلاً عن المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، على دعم إدماج وإدراج الرياضة في عمل الأمم المتحدة.

إنّ الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية كليهما تستندان إلى قِيم مشتركة من التسامح والتضامن والسلام. وقد وصف الأمين العام بان كي - مون ذلك بأفضل أسلوب، قائلاً إن "المبادئ الأولمبية هي مبادئ الأمم المتحدة".

واللجنة الأولمبية الدولية تُحيي الجمعية العامة مجدداً على إقرارها بأن الرياضة قوة تمكين هامة لترسيخ السلام والتفاهم في خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة (القرار ١/٧٠). وكما فعلت أثناء آخر مؤتمر قمة للأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة، أود أن أؤكد أنه يمكن للأمم المتحدة وجميع دولها الأعضاء التعويل على الدعم الثابت من قِبَل اللجنة الأولمبية الدولية لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في التنمية السلمية للبشرية.

وبخطتنا الأولمبية لعام ٢٠٢٠، نؤيد تأييداً كاملاً خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويصدق ذلك بشكل خاص على هدف التنمية المستدامة رقم ١٦، والمتعلق ببناء مؤسسات قابلة للمساءلة وفعّالة وشاملة. واللجنة الأولمبية الدولية، بخططها الأولمبية لعام ٢٠٢٠، ضمنت أننا منسجمون مع أعلى معايير الحكم الرشيد والشفافية. وفي هذا

١١ رياضي من ٢٠٦ لجان أولمبية وطنية في القرية الأولمبية. وسيكون ذلك رمز أمل لجميع اللاجئين في العالم، وسيجعل العالم أفضل وعياً لحجم الأزمة.

والمثال الرائع الآخر على الكيفية التي تستطيع بها الرياضة تعزيز السلام والإدماج، جرى مؤخراً لدى اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية باللجنة الأولمبية الوطنية لجنوب السودان. وقد أردنا بذلك الاعتراف توجيه إشارة أمل إلى بلد فتيّ وشعبه - إشارة أمل لأنّ الرياضة تبني دائماً الجسور بين جميع الشعوب وجميع الثقافات. ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية المعترف بها حديثاً لجنوب السودان، شكر دورة اللجنة الأولمبية الدولية بالقول، "والآن سنسلح شبابنا بالرياضة لا بالبنادق." تلك هي روح الهدنة الأولمبية التي سنتنهض بها الجمعية في دعم مشروع قرار اليوم.

إنّ الألعاب الأولمبية هي المناسبة التي يتلاقى فيها المجتمع الدولي معاً للاحتفاء بإنسانيتنا المشتركة. ولا ريب يساورني بأنّ الألعاب الأولمبية المقبلة، بما فيها ألعاب المعوّقين في ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٦، ستشكل مرحلة مذهلة لإبراز أفضل ما في الروح البشرية. ويمكننا أن نتطلع معاً إلى الألعاب الأولمبية الملهمة.

وأود أن أؤكد الدعوة القلبية الحارة للمجتمع الدولي إلى التلاقي معاً في ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٦، والمقدمة من اللجنة التنظيمية، التي يقودها باقتدار كبير صديقنا وزميلنا كارلوس نوزمان. فالبرازيل والبرازيليون سرحبون بالعالم بحماسة، وسيغمروننا بفرحهم في الحياة وشغفهم بالرياضة. ومن خلال الألعاب الأولمبية، سيذكر الشعب البرازيلي العالم بمزيج الفريد من الشغف والكفاءة.

وسوف يروي التاريخ الحديث عن ريو دي جانيرو قبل الألعاب الأولمبية، وكيف أنها أصبحت أفضل بكثير بعد الألعاب الأولمبية. وتواصل ريو دي جانيرو بناء إرث الألعاب

خبراتهم ومشاعرهم ووجباتهم فحسب، فهم يتشاركون أيضاً احترامهم للتفوق والنصر والهزيمة. وبهذه الطريقة، يعطي الرياضيون الأولمبيون مثلاً للعالم أجمع، مفاده أنه من الممكن المشاركة في التنافس، مع العيش معاً بسلام في الوقت نفسه.

وبهذه الروح الأولمبية من السلام والتضامن، تقوم اللجنة الأولمبية الدولية، إلى جانب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بمساعدة اللاجئين في جميع أرجاء العالم، بتقديم الأنشطة والأمل والثقة بالنفس من خلال الرياضة. وقد عيّن الأمين العام رئيسنا الفخري، جاك روج، مبعوثاً خاصاً للاجئين الشباب والرياضة في عام ٢٠١٤. واللجنة الأولمبية الدولية سعيدة بأن تدعم تلك الأنشطة مالياً، وقد أنشأت صندوقاً إضافياً بقيمة مليوني دولار، لجلب الأمل إلى اللاجئين عبر الرياضة. وفي الوقت نفسه، تساعد الرياضيين اللاجئين رفيعي المستوى على مواصلة أعمالهم الرياضية. كما نساعدهم على تحويل حلمهم بالامتياز الرياضي إلى حقيقة، حتى حين يضطرون إلى الفرار من العنف والجوع. وأود أن أناشد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تساعدنا على تحديد مثل أولئك الرياضيين الكبار الواعدين.

ولكن ليس لدى أحد من أولئك الرياضيين في الوقت الحاضر فرصة للمشاركة في الألعاب الأولمبية، حتى لو كانوا مؤهلين من وجهة النظر الرياضية، لأنهم مع وضعهم بصفة لاجئين باتوا بدون بلد موطن لهم، أو لجنة أولمبية وطنية تمثلهم. ويسعدني أن أعلن اليوم أمام هذه الجلسة للجمعية العامة أنّ اللجنة الأولمبية الدولية ستدعو الرياضيين اللاجئين الأعلى تأهيلاً إلى المشاركة في الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦. وبما أنّ أولئك الرياضيين اللاجئين ليس لديهم فريق وطني ينتمون إليه، ولا راية يسرون خلفها، ولا نشيد وطني يُعزف لهم، فإنه سيُرحّب بهم في الألعاب الأولمبية بالراية والنشيد الأولمبيين. وسيكون لهم وطن إلى جانب جميع الرياضيين الآخرين البالغ عددهم ٠٠٠

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى آخر المتكلمين في مناقشة البند ١٢ من جدول الأعمال.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/70/L.3 المعنون ”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأولي الأعلى“.

أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد زانغ سايجين (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة في الوثيقة A/70/L.3، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار: إثيوبيا، أذربيجان، إريتريا، أفغانستان، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أوغندا، جمهورية إيران الإسلامية، بابوا غينيا الجديدة، بالاو، بربادوس، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوروندي، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، تركمانستان، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونغ، الجبل الأسود، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، جزر القمر، جمهورية ترازيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، جمهورية مولدوفا، جنوب السودان، رواندا، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، السنغال، سوازيلند، السودان، السويد، سيراليون، صربيا، الصومال، العراق، عمان، غابون، غامبيا، غانا، غرينادا، غيانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، فانواتو، الفلبين، فيجي، قطر، قيرغيزستان، كابو فيردي، الكاميرون، كمبوديا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كيريباس، لبنان، ليبريا، ليبيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالي،

الأولمبية عن طريق اتخاذ تدابير ملموسة. ولا يزال مطلوبا إدخال الكثير من التحسينات على شبكة النقل العام وبرامج التعليم للجميع لصالح الأجيال المقبلة. وقد أصبحت الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو الآن رمزا لجهود البرازيل الرامية إلى بناء مستقبل أفضل لجميع مواطنيها.

وتمثل قيم التسامح والتضامن والسلام محورا لإرث ريو دي جانيرو لما فيه مصلحة الشعب البرازيلي. فهي تظهر الرياضة بوصفها أداة رئيسية للسلام والتسامح والمشاركة الاجتماعية في مكافحة التمييز العنصري والعرقى والجنسائي.

وأود أن أثنى على جهود البرازيل، واللجنة التنظيمية والحركة الأولمبية للمعوقين، الرامية إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم في الألعاب الأولمبية للمعوقين وما بعدها. وهذا مثال آخر للكيفية التي يمكن بها أن تلهم الرياضة عملية التقدم الاجتماعي. ولا يزال ثمة مثال آخر، ألا وهو التعاون بين اللجنة الأولمبية الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتركز مبادرتنا المشتركة على الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٤ سنة في المدارس في جميع أنحاء ولاية ريو دي جانيرو. وباستخدام سلسلة من البرامج الرياضية، فإننا نواصل تمكين الفتيات من أن يصبحن قادة المستقبل.

وتمثل مهمة اللجنة الأولمبية في تسخير الرياضة لخدمة البشرية. ونذكر أنه لن يسعنا بلوغ هذا الهدف إلا عبر الشراكة مع الآخرين، وهو ما يجعلنا نؤكد اليوم التزامنا القوي أمام الأمم المتحدة والدول الأعضاء بالعمل في شراكة من أجل تحويل أهدافنا المشتركة إلى حقيقة ملموسة. ومن شأن الهدنة الأولمبية أن تعطي الأمل في مستقبل أفضل للجميع. وإذ تؤيد الجمعية العامة مشروع القرار بشأن الهدنة اليوم، يحذوني الأمل في أن تكون الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦ مرادفا للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لبناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة للجميع.

مدغشقر، المغرب، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية،
موريتانيا، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، ناميبيا، ناورو، نيبال،
نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هندوراس، اليمن.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن
الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/70/L.3؟
اعتمد مشروع القرار بوصفه (القرار ٤/٧٠).

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند
١٢ من جدول الأعمال
رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠.